جموعٌ لا مفردَ لها من لفظِها

د. حمدي الجبالي *

* كلية الآداب – قسم اللغة العربية / جامعة النجاح الوطنية

ملخص:

غَرضُ هذا البحثِ وغايتُهُ الوُقوفُ على أَلفاظِ الجُموعِ التي لم تنطق العربُ بأفرادها، ولم تستعملْها في كلامها، فجاءَ الجمعُ دونَ أنْ يجيءَ مفردُهُ، أو جاءَ على غيرِ ما يُستعمَلُ مُفردًا في الكلامِ؛ لِلَمِّ شَتَيتِها معًا مُرتّبةً ترتيبًا أبتثيًا، بحيثُ يُشكّلُ مجموعُها نواةً لمعجمٍ لغويٍّ يَضُمُّ هذه الجموعَ.

وقد بيّنَ البحثُ أنَّ وراءَ هذا الاختلافِ بينَ الجمعِ ومُفردهِ أسبابًا وعللاً، وأنَّ سكوتَ العربِ عن آحادِ هذه الجموعِ ليسَ عجزًا ولا تقصيرًا، وإنّما هو استغناؤُهم عنها بغيرها ممّا فشى في لغتِهم، وكثُرَ على ألسنتِهم، وبيّنَ أيضًا أنَّ كثيرًا من هذه الجموعِ مختلَفٌ فيه، وأنَّ علماءَ العربيّةِ قدّرُوا في كثيرٍ من الأوقاتِ بعضَ أفرادِ هذه الجموعِ، وإنْ لم تكنْ مُستعملةً.

Abstract

The purpose of this research was to survey the plurals that the Arabs did not articulate their singulars or use in their speech, and so the plural appears without its singular, or it came in such a way that differs when used as singular. The purpose is to gather and arrange these cases alphabetically in order fo form the core of linguistic dictionary of plurals.

The research showed that there were some reasons for the differences between the plural and its singular and that Arabs‘ abstaining from using the singular forms of these plurals was not due to incapability or incompetence, but because they got along with something else in their language and what existed in large amounts in their speech. The research also showed that many of these plurals were controversial and Arab scholars assumed, in many cases, some singulars even if they were not used.

مدخل:

لقد ميّزَت اللغةُ العربيّةُ بينَ المفرد والمثنّى والجمع، فجعلَتْ لكلٍّ واحد منها أبنيةً وصيغًا خاصةً؛ لتكونَ هي الدّالةَ الفارقةَ، والعلامةَ الكاشفةَ عن طبيعة هذه الأصناف. ولعلَّ ذلكَ يرجعُ إلى طبيعةِ العربيّةِ، وحرصِها على العنايةِ باللفظِ والمعنى، ورعايتهما. غيرَ أنَّ هذه العنايةَ قد تتلاشى في بعضِ بنَى الجموعِ وصِيغِه، فيَعتريها النقصُ، والحاجةُ إلى تميّزِ اللفظِ الدالِّ على الجمعِ من غيره، ممّا يُؤدي إلى اللَّبس بينَ الألفاظ، والتقصير في أداء المعاني في بعضِ الأحيان.

فثَمَّ ألفاظٌ يتّفقُ فيها الواحدُ والجمعُ على وزنٍ واحد، وتدلُّ عليهما في آن معًا١، وقد أشارَ أهلُ اللغةِ إلى ذلكَ، ونصُّوا على تلكَ الألفاظ٢، ولكنّهم قدّرُوا البناءَ الذي يكونُ للواحد، غيرَ البناء الذي يكونُ للجمع، وعلى ذلكَ قالُوا: ناقةٌ هجانٌ ونُوقٌ هجانٌ، فهجانٌ الذي يكونُ من صفةِ المُفرد تقديرُهُ مُفردًا مثلُ كتاب، والذي يكونُ جَمعًا يُقدّرُ علَى فِعَال الذي هو جمعٌ مثل ظِراف، والكَسرةُ في أوّل جمعه غيرُ الكسرةِ التي في أوّل مُفرده، وكذلكَ الفُلْكُ، فتقديرُه واحدًا مثلُ القُفْل، وتقديرُهُ جمعًا مثلُ الأُسْد، وضمّتُه مفردًا غيرُ ضمّته جمعًا٣.

ولا يقفُ الأمرُ عندَ هذا الحدِّ، فثمَّ ألفاظٌ يستوي فيها المذكّرُ والمؤنّثُ والواحدُ والجمعُ٤، كقولِهم: فلانٌ كِبْرَةُ ولد أبويه، وعِجْزَةُ ولد أبويه، إذا كانَ آخرُهم٥، وألفاظٌ تكونُ للمفرد، ويُرادُ بها الجمعُ، كقولِهم: أقبلَ الحاجُّ والدّاجُ، أي الذينَ يحجّونَ والذينَ معَهم الأُجراءُ والمُكارينَ والأعوانُ، فهذان اللفظان، وإنْ كانَا مُفردين، فالمُرادُ بهما الجمعُ٦، وهناكَ ألفاظٌ أخرى تكونُ جمعًا، ويُرادُ بهَا المثنّى، كقولِه تعالى: ?ومن الليلِ فسبّحْ وأطرافَ النهار٧?، فقد ذكرَ الفرّاءُ أنّهُ يجوزُ أنْ يكونَ أرادَ: طرفيه، ولكنّه أخرجَهما مَخرجَ الجمع٨، وألفاظٌ أُخرى يستوي فيها لفظُ المثنّى والجمع ويتشابهان، كقولِهم: صِنْوان وصِنوانٌ، وقِنْوَان وقِنْوَانٌ٩، وهناكَ أيضًا ألفاظٌ مفردةٌ لا يُعرفُ لها جمعٌ، أو لا تجمعُ، مثل: الفَرْشِ، والسّروقةِ والصّرُورة، وغير ذلكَ١٠.

كما يأتي المفردُ على بنيةِ الجمع ووزنه، كقولِهم للذكر والأنثى من الضّباع: حَضَاجِرُ، وقد قالُوا أيضًا: وَطْبٌ حضَجَرٌ وأَوْطُبٌ حَضَاجِرُ١١، ومثلُهُ عَرَفاتٌ وأَذْرِعاتٌ، فكلٌّ واحد منهما اسمُ مكان واحد، ولَفظُهُ لفظُ جمع١٢، وقالَ ابنُ منظور١٣: "والأنبارُ: بلدٌ، ليسَ في الكلامِ اسمٌ مفردٌ علىً مثالِ الجمعِ غيرُ الأنبارِ والأَبواءِ والأَبلاءِ، وإنْ جاءَ فإنّما يَجيءُ في أسماءِ

المواضع ؛ لأنَّ شواذَّها كثيرةٌ، وما سوى هذه فإنّما يأتي جمعًا أو صفةً، كقولِهم: قِدْرٌ أعشارٌ، وثوبٌ أخلاقٌ وأسمالٌ، وسراويلُ أسماطٌ، ونحوُ ذلكَ" .

وتمييزُ اللغةِ، كما أشرنا قبلُ، بينَ المفرد والجمع تَمَّ، في الأعمِّ الأغلب، بوضع صيغٍ وأبنيةٍ لكلٍّ واحد منهما، وقد سارَ ذلكَ فيها وَفقَ مبدأ عامٍّ، عمادُهُ تغييرٌ في بناء المفرد بالزيادة أو النقْص، أو اختلاف الحركات، وهذا يعني أنَّ مادّةَ الجمع ومادّةَ مُفرده مادّةٌ واحدَةٌ، فيكونُ لكلِّ جمعٍ مفردٌ من لفظه. ولا ريبَ في أنَّ هذا هو الأصلُ والمنطقُ اللغويُّ، وحقيقةُ الأشياء.

ولكنَّ ذلكَ لم يَطّردْ في لغتهم، فثَمَّ جموعٌ وردتْ عنهم من غير أنْ يردَ المُفردُ، ولم تنطقْ به العربُ، ولم يعرفهُ اللغويّونَ. قالَ السيرافيُّ١٤: "البلاليطُ الأَرَضُونَ المُستوياتُ، مأخوذٌ من البلاط، وهو وجهُ الأرضِ، ولا نعلمُ لها واحدًا"، وجاءَ في (لسان العرب) ١٥: "إنّهُ لَذو غَذاميرَ ... ونظيرُهُ الخناسيرُ، وهو الهَلاَّكُ، كلاهما لا نعرفُ لهُ واحدًا"، وجاءَ في (المزهر) ١٦: "الأياسقُ: القلائدُ، ولم يُسمعْ لها بواحد". وقد حاولَ اللغويّونَ في بعض الأحيان أنْ يبحثُوا عن المُفرد لبعضِ هذه الجموع، وأنْ يُقدّرُوه، وأنْ يتوهّمُوه، على الرغمِ من أنّهُ لم يُسمعْ، قالَ ابنُ منظور في (المَقَاطيع) ١٧: "القِطْعُ النّصلُ القصيرُ، والجمعُ أَقْطُعٌ وقُطُوعٌ وقِطَاعٌ ومَقَاطِيعُ جاءَ على غير واحده، كأنّه جمعَ مِقطاعًا، ولم يُسمعْ، كما قالُوا: ملامِحُ ومَشابهُ، ولم يقولُوا: ملمحةٌ ولا مَشبهةٌ" .

كما وردتْ عنهم جموعٌ، ألفاظُها ليسَتْ من ألفاظ أفرادها، ومادَّتُها غيرُ مادّتها، قالَ ابنُ منظور١٨: "المَخاضُ الحواملُ من النُّوق ... التي أولادُها في بُطونها، واحدتُها خَلِفَةٌ على غير قياسٍ، ولا واحدَ لها من لفظِها ... كما قالُوا لواحدةِ النساءِ: امرأةٌ، ولواحدةِ الإبلِ: ناقةٌ أو بعيرٌ" .

وكذلكَ جاءتْ عنهم جموعٌ مبنيَّةٌ على غيرِ بناءِ الواحد المُستعملِ من لفظها، ولو أنّها كانتْ مبنيّةً عليه لجاءتْ على صيغةٍ أُخرى، فغدت هذه الجموعُ لا أفرادَ لها من قياسِ ألفاظها، قالَ سيبويه١٩: " ... فجاءَ هذا كما جاءَ بعضُ الجميع على غير ما يُستعملُ واحدًا في الكلام، نحو: مَذاكيرَ ومَلامحَ". وقالَ أيضًا٢٠: "ألا تراهم قالُوا: مَلامحُ ومَشابهُ ولَيالٍ، فجاءَ جمعُها على حدِّ ما لم يُستعملْ في الكلام، لا يقولُونَ: مَلمَحةٌ ولا ليلاةٌ" .

وقد حاولَ النحويّونَ واللّغويّونَ تفسيرَ ما أُشيرَ إليه آنفًا من ملاحظَ حولَ الجموع وألفاظِها، وأنْ يلتمسُوا العلّةَ من وراءِ ذلكَ. فالعلّةُ وراءِ سكوتِ العربِ عن الأفرادِ القياسيّةِ لهذه الجموعِ

عندَ جماعة من اللغويّينَ، هي استغناؤُهم عن الأفراد المُسقطة بغيرها، ممّا هو شائعٌ على ألسنتِهم فاش في كلامِهم، قالَ سيبويه٢١ : "هذا بابٌ يُستغنَى فيه عن (ما أفعلَه) بـ(ما أفعلَ فعلهُ) وعن (أفعلَ منه) بقولِهم: هو أفعلُ منه فعلاً، كما استُغنيَ بـ(تركتُ) عن (وَدعتُ)، وكما استُغنيَ بنسوةٍ عن أنْ يَجمعُوا المرأةَ على لفظِها". وقالَ ابنُ جنّي٢٢ : "قالَ سيبويه: واعلمْ أنَّ العربَ قد تستغني بالشيءِ عن الشيءِ حتى يصيرَ المُستغنى عنهُ مُسقطًا من كلامِهم البتّةَ، فمن ذلكَ استغناؤُهم بتركَ عن ودعَ ووذرَ ... ومن ذلكَ استغناؤُهم بلمحَةٍ عن مَلمحةٍ، وعليها كُسّرتْ ملامحُ، وبشَبَهٍ عن مَشْبَهٍ وعليه جاءَ مشابهُ، وبليلةٍ عن ليلاةٍ، وعليها جاءتْ ليالٍ ... وكذلكَ استغنوا بذَكَرٍ عن مذكارٍ أو مذكيرٍ، وعليه جاءَ مذاكيرُ".

وجاء في (الأشباهِ والنظائرِ): "قد يكونُ الجمعُ لمفرد في التقدير غير مستعملٍ في اللفظ، فيُستغنى بجمعِ المقدّرِ عن جمعِ الملفوظ به ... فممّا جاءَ من الجمعِ لمفرد مُقدّر: باطلٌ وأباطيلُ، وقياسُ مفرده إبطالٌ أو إبطيلٌ، وعَروُضٌ وأعاريضُ، وقياسُ مُفردهِ إعريضٌ، وحديثٌ وأحاديثُ وقطيعٌ وأقاطيعُ" ٢٣.

والعلّةُ عندَ الأخفشِ في اقتصارهم على الجمعِ، وعدم استعمال المفرد، وإهمالهم إياهُ، إرادةُ معنى التكثير، ومعروفٌ أنَّ المفردَ لا يَفي بذلكَ، قالَ مفسّرًا قولَهُ تعالى٢٤ : ?سَنَدْعُ الزّبَانِيَةَ٢٥? : "وأمَّا الزَّبَانِيَةُ، فقالَ بعضُهم: واحدُها الزَّباني، وقال بعضُهم: الزّابنُ، سمعتُ الزّابنَ من عيسَى بن عُمرَ، وقالَ بعضُهم: الزِّبْنِيَةُ، والعربُ لا تكادُ تعرفُ هذا، وتجعلُه من الجميعِ الذي لا واحدَ لهُ، مثل أَبابيلَ. تقولُ: جاءتْ إبلي أبابيلَ، أي فِرَقًا، وهذا يجيءُ في معنى التكثير، مثل: عباديدَ وشعاريرَ".

وقدَ أكّدَ ذلكَ ابنُ منظور، ولا سيّما في تلكَ الجموعِ التي تتعلقُ بالدواهي. فالعلة في عدمِ إفرادها أنّهم كانُوا يَصفُونَ الدواهيَ بالكثرةِ والعُموم، قالَ٢٦ : "والبرَحينَ والبُرَحينَ، بكسرِ الباءِ وضمِّها، والبَرحينَ أي الشدائدُ والدّواهي، كأنَّ واحدَ البرَحينَ برَحٌ، ولم يُنطقْ به إلاَّ مُقدّرًا ... وإنّما لم يستعملُوا في هذا الإفرادَ، فيقولُوا: برَحٌ، واقتصرُوا فيه على الجمعِ دونَ الإفراد من حيثُ كانُوا يَصفونَ الدواهيَ بالكثرةِ والعُمومِ والاشتمالِ والغَلبةِ، والقولُ في الفتْكَرِينَ والأَقورينَ كالقول في هذه".

وذكرَ ابنُ منظور أنَّ الجمعَ عندَ العربِ مُعرّضٌ للتغيير والاختلاف، ذلكَ لأنَّهم لا يُحافظُونَ عليه، كما يُحافظُونَ على غيرِه، قالَ٢٧ : "فإذا صحَّ ذلكَ، فينبغي أنْ تعلمَ أنَّ (اللذانِ واللتان)،

وما أشبهَهُما، هي أسماءٌ موضوعةٌ للتثنيةِ مخترعةٌ لها، وليستْ تثنيةُ الواحد على حدِّ تثنيةِ زيد وزيدان، إلاّ أنّها صيغتْ على صُورةِ ما هو مُثنّى على الحقيقة، فقيلَ: اللذانِ واللتان واللذينَ واللتينَ؛ لئلاّ تختلفَ التثنيةُ، وذلكَ أنّهم يُحافظونَ عليها، ما لا يُحافظونَ على الجمعِ" .

وقد لا يكونُ وراءَ ذلكَ أيُّ علّة سوى أنّها جموعٌ وردتْ هكذا، قالَ ابنُ منظور٢٨ : "والمَناجذُ: الفَأْرُ العُمْيُ، واحدُها جُلْذٌ، كما أنَّ المَخَاضَ من الإبلِ واحدُها خَلِفَةٌ، ورُبَّ شيءٍ هكذا" .

ومهما يكنْ من أمر فإنَّ هذه الجموعَ التي وردتْ من غير أنْ يردَ مُفردُها ولم يُنطقْ به، والجموعَ التي لفظُها ليسَ من لفظِ مُفردها، والجموعَ المبنيَّةَ على غير بناء الواحد المُستعمل من لفظها؛ جموعٌ لم يتّفق اللّغويّونَ على أنّها جميعًا ممّا لا مُفردَ لهُ، وإنّما كانَتْ لديهم قسمين: قسمًا اتّفقُوا فيه على عدمِ وجود مُفرد لهُ، وقسمًا اختلفُوا فيه، فمنهم مَن عدَّهُ من الجموعِ التي لا مُفردَ لهُ، كالقسمِ الأوّل، ومنهم مَن أثبتَ أنَّ لهُ مُفردًا. وبناءً على ما تقدّمَ فإنَّ غرضَ هذا البحث الوقوفُ على ألفاظِ هذه الجموع بقسمَيها، وجمعُها معًا مرتّبةً ترتيبًا هجائيًّا، بحيثُ يُشكّلُ مجموعُها نواةً لمعجمٍ لغويٍّ يضمُّ هذه الجموعَ.

ولتحقيق هذه الغايةِ على نحو آملُ أنْ يكونَ مضبوطًا ووافيًا، اعتمدَ البحثُ في المَقام الأوّل (لسانَ العربِ) لابن منظور؛ فهو أوسعُ المعاجمِ وأشملُها وأغزرُها مادّةً، لأنَّهُ يشتملُ على كُتبٍ لغويّة أصولٍ كـ(العين) للخليل بن أحمدَ، و(تهذيب اللغة) للأزهريِّ، و(الصِّحاح) للجوهريِّ، و(النِّهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير، و(المحكم) لابن سيده، وغيرها، كما استعانَ البحثُ بغيره من أُمّهات مصادر اللغة ما اقتضى الأمرُ، ووَسعهُ ذلكَ.

وقد اعتمدَ البحثُ منهاجًا عمادُهُ تقسيمُ الجموعِ إلى قسمين: متّفق على عدمِ وجود مُفرد لها، ومُختلف في ذلكَ، ثمَّ ذكْرُ ما وقفتُ عليه من ألفاظ كلِّ قسم على نسق حروف المُعجم، متبوعًا كلُّ لفظٍ بذكر معناهُ، مُقتصرًا، إذا تعدَّدَ المعنى، على معنًى واحد هو أشهرُها، ثمَّ بيانُ آراءِ أهلِ العربيّةِ نُحاةً ولُغويّينَ في كلِّ لفظٍ ما دعتْ إلى ذلكَ ضرورةٌ. وهذه جملةُ ما وقفتُ عليهِ من هذه الجموعِ:

أولاً: جموعٌ متّفقٌ على عدمِ وجودِ مُفردٍ لها من لفظِها:

هذا هو القسمُ الأوّلُ من هذه الجموع، وهي جموعٌ لم أقعْ على خلافٍ في أنّها لا مُفردَ لها من لفظِها. ويشملُ هذا القسمُ جموعًا لمْ يُستعملْ مُفردُها، ولم تنطق العربُ به، وجموعًا لها مُفردٌ مُستعملٌ إلاَّ أنّهُ من غيرِ لفظِها، وجموعًا لها مُفردٌ مُستعملٌ من لفظِها، ولكنّها جاءتْ على غيرِ بنائه، فعدَّها اللغويّونَ ممّا جُمِعَ على غيرِ بناءِ واحدِه المُستعملِ من لفظِه. وهذه جملةُ ما جاءَ من هذا القسمُ ممّا عرفتُهُ، ووقفتُ عليه.

* الإبلُ: الجمالُ والنُّوقُ، لا واحدَ لها من لفظِها، وإنّما واحدُها بعير أو جملٌ أو ناقةٌ٢٩.
والإبلُ على وزن فعِل، وهو مؤنّثٌ؛ لأنَّ الجمع الذي لا واحدَ لهُ من لفظه، إذا كانَ لما لا يعقلُ لزمَهُ التأنيثُ والهاءُ مُصغّرًا، ويجوزُ إسكانُ الباء منه تخفيفًا. وجمعُ الإبل، مُرادًا بها القطيعُ، آبالٌ وأبيلٌ، وكذلكَ أسماءُ الجموعِ، نحو: أبقارٍ وأغنامٍ٣٠. وذكرَ سيبويه أنّهُ لم يأتِ على فِعِلٍ من الأسماء والصفات غيرُ إبل٣١.
* الإجْلُ: القطيعُ من بقرِ الوحشِ، لا واحدَ لها، وتُجمعُ الإجْلُ على آجال٣٢.
* الأَرَاضِي: جمعُ أَرْضٍ جمعًا غيرَ قياسيٍّ، كأنّهم جمعُوا أَرْضَاةً، وهو غيرُ مُستعملٍ، وقياسُهُ أنْ يُجمعَ على آرُضٍ، كَكَلْب وأَكْلُب، أو يُجمعَ على إِرَاضٍ كَكِلابٍ، ومنعَ الزَّجَّاجيُّ أنْ تُجمعَ أَرْضٌ على إِرَاضٍ وأُرُضٍ٣٣.
* الأُسرةُ: عشيرةُ الرجلِ وأهلُ بيتِه ورَهْطُهُ؛ لأنّه يتقوّى بهم، لا واحدَ لها٣٤.
* الآسالُ: هو على آسالٍ من أبيهِ: أي على شَبهٍ من أبيهِ وعلاماتٍ وأخلاقٍ، لا واحدَ لهذا الجمع٣٥.
* الأُلى: في معنى الذينَ، لا واحدَ لهُ من لفظه، وإنّما واحدُه (الذي)٣٦.
* المَآيِمُ: الآمّةُ: الشَّجّةُ التي تبلغُ الرأسَ. ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ مقيسٌ، وإنّما هو جمعُ آمّةٍ على غير قياس؛ ذلكَ لأنَّ آمّةً على وزن فاعلة، وفاعلةٌ تجمعُ على فواعلَ، وليسَ على مفاعلَ. وذكرَ ابنُ منظور أنَّ مآيمَ أصلُه مآمٌّ، ثمَّ كُرِهَ التضعيفُ فأُبدلتِ الميمُ الأخيرةُ ياءً، فصار مآمِي، ثمَّ قُدِّمتِ اللامُ، وهي الياءُ المُبدلَةُ إلى موضعِ العينِ، فصارَ مآيم٣٧.
* الأنامُ: جميعُ ما على الأرضِ من الخَلْق، جمعٌ لا واحدَ له من لفظه٣٨.
* الأَهْلُ: أهلُ الرّجلِ، والأصلُ فيه القرابةُ، وأُطلِقَ على الأتباعِ، لا واحدَ لهُ٣٩.

* الآلةُ: الأداةُ. + ويكونُ هذا اللفظُ جمعًا، ويكونُ مفردًا، فإذا كانَ جمعًا، فلا واحدَ له من لفظه، وإذا كانَ مفردًا، فجمعُهُ الآلاتُ٤٠ .

* أولاءِ: جمعُ ذا، لا واحدَ له من لفظه، وإنّما واحدُه ذا٤١ . ونقلَ ابنُ قتيبةَ عن الكسائيِّ أنَّ من قالَ: أُلاكَ فواحدُهم ذاكَ، ومن قالَ: أولئكَ فواحدُهم ذلكَ٤٢ .

* أولات: صاحبات، لا واحدَ لها من لفظها، وواحدُها ذات٤٣ .

* البُرَحِينَ: بكسر الباء وضمّها، الشدائدُ والدّواهي العظامُ، وهو جمعٌ لم يُعرفْ واحدُه، ولم يُنطقْ به، إلاّ أنّه مُقدّرٌ، كانَ سبيلَه أنْ يكونَ الواحدُ بَرِحَةً بالتأنيث، كما قالُوا: داهيةٌ ومُنْكَرةٌ، فلمّا لمْ تظهر الهاءُ في الواحد جعلُوا جمعَه بالواو والنون عوَضًا من الهاءِ المقدّرة. والعلّةُ في أنّهم اقتصرُوا على الجمعِ ولم يستعملُوا المفردَ، فيقولُوا: بَرِحٌ؛ أنَّهم كانُوا يَصفُونَ الدواهيَ بالكثرة والعُموم والغلبةِ والاشتمال٤٤ .

* الأباسقُ: القلائدُ، وهو جمعٌ لا يُعرفُ له واحدٌ٤٥ .

* التباشيرُ: تباشيرُ كُلِّ شيءٍ: أوّلُه كتباشير الصّباح لمُقدّمات ضيائه، لا واحدَ لهُ٤٦ .

* البقرُ: جنسٌ من فصيلة البَقَرِيّات، يشملُ الثورَ والجاموسَ، ومنه الوحشيُّ والمُستأنسُ، ويطلقُ على الذكر والأنثى، وهو جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه٤٧ .

* البلاليطُ: الأَرَضُونَ المُستويةُ. ذكرَ السيرافيُّ أنّه لا يُعرفُ لها واحدٌ، قالَ٤٨ : "البلاليطُ الأَرَضُونَ المُستوياتُ، مأخوذٌ من البلاط، وهو وجهُ الأرضِ، ولا نعلمُ لها واحدًا" .

* التُّرابُ: مُعروفٌ، وهو اسمُ جنسٍ جمعيٍّ، لا واحدَ لهُ من لفظه، قالَ الرَّضيُّ٤٩ : "وأمّا اسمُ الجمعِ واسمُ الجنسِ اللذانِ ليسَ لهما مُفردٌ من لفظهما فليسَا بجمعٍ اتّفاقًا، نحو: إبلٍ وترابٍ، وإنّما لم يجئْ لمثلِ تُرابٍ ... مُفردٌ بالتّاء إذ ليسَ لهُ فردٌ مُتميِّزٌ عن غيره كالتُّفّاحِ والتّمرِ" . وذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ الترابَ واحدٌ، وأنّه يُجمعُ على أَتربةٍ وتِرْبان٥٠ .

* التّسعُونَ: من ألفاظ العقود، ليسَ لهُ واحدٌ. وكذا ثلاثُونَ وأربعُونَ وخمسونَ وستُّونَ وسبعُونَ وثمانُونَ، ليسَ لها آحادٌ من ألفاظها٥١ .

* التَّنُوخُ: الجماعةُ الكثيرةُ من الناس، لا واحدَ لها من لفظها٥٢ .

* الثُّبةُ: الجماعةُ في تفرقة، والعُصبةُ من الفُرسان، لا واحدَ لها٥٣ .

* الثُّلّةُ: الجماعةُ من الناسِ، لا واحدَ لهُ من لفظه٥٤ .

* الثّوْلُ: جماعةُ النحل، لا واحدَ لهُ من لفظه55 .
* الجَبْهَةُ: الخيلُ، لا يُفرَدُ لهذا الجمع واحدٌ من لفظه56 .
* الجَحْفَلُ: الجيشُ الكثيرُ، ، ولا يُسَمّى الجيشُ جَحْفَلاً حتّى يكونَ فيهِ خيلٌ، لا مُفردَ لهُ57 .
* الجَريدَةُ: الجماعةُ من الخيلِ، لا رجّالةَ فيها، لا مفردَ لها58 .
* الجزْلَةُ: القطعةُ العظيمةُ منَ التّمر، ومن كلِّ شيءٍ، لا مفردَ لها59 .
* الأَجْفَلَةُ، والأَجْفَلى: الجماعةُ مَن النّاسِ، لا مُفردَ لهم60 .
* الأَجْلادُ: فلانٌ على أجلاد أبيه، أي عَلى طريق من أبيهِ، وشَبَهَهُ، قالَ أبو مسحلٍ الأعرابيُّ61: "ولم أَسمعْ للأجلاد بواحد".
* الجَمْرَةُ: مُجتمعُ الحَصَى بمنى، فكلُّ كومةٍ جَمْرَةٌ، لا مُفردَ لها62 .
* الجماميسُ: الكَمَأَةُ. ذكرَ ابنُ منظور أنّه لم يسمعْ لها بواحد63 .
* أجمعُ: لفظٌ دالٌ على الإحاطةِ، واحدٌ في معنى جمعٍ، ليسَ له مفردٌ من لفظه64 .
* الجُندُ: العَسكرُ، لا واحدَ لهُ من لفظه65 .
* المَجاهلُ: السُّفهاءُ، وهو جمعٌ ليسَ لَهُ واحدٌ مُكسّرٌ عليه إلاَّ قولَهم جَهْلٌ، وفَعْلٌ لا يُكسّرُ على مَفاعلَ، فهو إذًا من باب ملامحَ ومَحاسنَ66، أي كُسّرَ على غيرِ لفظ واحده.
* الجُوقُ: كلُّ قطيعٍ من الرّعاةِ، أو الجَماعةُ من النّاسِ، لا مفردَ لهذا الجمعِ67، وهو لفَظٌ مُعرّبٌ، ودخيلٌ68 .
* الجيشُ: الجندُ، لا واحدَ لهُ من لفظه69 .
* الجيلُ: الأُمّةُ من النّاسِ، لا مفردَ لهُ70 .
* الخُدْرَةُ: القطيعُ من الإبلِ ما بينَ العَشَرَةِ إلى الأربعينَ، لا واحدَ لهذا الجمعِ71 .
* الحرائرُ: المرأةُ الحُرَّةُ نقيضُ الأمّة، جمعٌ لواحدٍ غيرِ مُستعملٍ، والمستعملُ حُرَّةٌ72 .
* الحزْبُ: جماعةُ النّاسِ، جمعٌ لا مفردَ لهُ73 .
* الحزْقَةُ: الجماعة من النَّاسِ وغيرهم74 .
* الحَضيرَةُ: الجماعةُ من النّاسِ ما بينَ الخمسةِ إلى العَشَرَةِ يُغْزَى بِهم، لا مفردَ لهذا الجمعِ75 .
* الحُطَامُ: ما تكسّرَ من اليبيسِ، لا واحدَ لهُ76 .
* الأحلامُ: الأجسامُ، ولا يُعرَفُ واحدُها77 .
* الحَامَّةُ: العامَّةُ، وخاصّةُ الرجلِ، لا واحدَ لهذا الجمعِ78 .

* الحائشُ: جماعةُ النخلِ، لا واحدَ له٧٩.
* الخطْرُ: الإبلُ الكثيرةُ، جمعٌ لا مُفردَ له٨٠.
* الخَليطُ، والخُلَيطَى، والخُلَّيطَى: الأوباشُ المجتمعُونَ المُختلطُونَ، جموعٌ لا آحادَ لها٨١.
* الخناسيرُ: الهُلّاكُ. ذُكرَ ابنُ منظور أنّه لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٨٢.
* الخناطيطُ والخناطيلُ، والخناطلُ: جماعاتٌ في تَفْرقةٍ، مثلُ العباديد، جموعٌ لا أفرادَ لها٨٣.
* الخُورُ: الكثيراتُ الرِّيَبِ من النساء؛ لفسادهنّ وضَعفِ أحلامهنّ، لا واحدَ لها٨٤.
* الخِيْطُ: بكسر الخاء وفتحها، جماعةُ النَّعامِ، ليسَ له مفردٌ من لفظه٨٥.
* الخِيمُ: الشيمةُ والخُلقُ والطبيعةُ. فارسيٌّ معرّبٌ، وهو جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه٨٦.
* الدَّبُورُ: بفتح الدال، النّحلُ، لا واحدَ لها من لفظها٨٧.
* الدّواخِنُ: العُثانُ، دُخَانُ النار معروفٌ، جمعٌ لم يُستعملْ واحدُهُ، وإنّما المُستعمل دُخانٌ، وما كانَ على فُعال لا يُجمعُ على فواعلَ، لذلكَ كانَ جمعًا على غيرِ قياسٍ، ولا يُعرفُ لهُ نظيرٌ إلاّ العَوَاثن٨٨.
* الدّوارِجُ: الأرجُلُ، ولا يُعرَفُ لهذا الجمعِ واحدٌ٨٩.
* الدَّواغِلُ: الدواهي، لا واحدَ لها٩٠.
* الدُّقاقُ: فُتاتُ كلِّ شيءٍ، لا واحدَ له٩١.
* الدُّمَّجُ: نسوةٌ دُمّجُ الخَلْقِ: محكماتِ الخَلقِ، كالحَبْلِ المُحكمِ الفتلِ، وهو جمعٌ لم يُعرفْ لهُ واحدٌ٩٢.
* الدهاريرُ: أوّلُ الدّهر في الزّمان الماضي. مذهبُ الخليل أنَّهُ لا يفردُ منهُ دهْريرٌ٩٣، وذكرَ ابنُ منظور أنَّ واحدَه دَهْرٌ على غير قياس، وكأنَّ قياسَه دُهْرُورٌ أو دَهْرَارٌ، ونقلَ ابنُ منظور عن الزَّمخشريِّ أنَّ الدهاريرَ تصاريفُ الدهرِ ونوائبُه، مشتقٌ من لفظِ الدّهرِ، وأنّه ليسَ له واحدٌ من لفظه كعباديدَ٩٤.
* الدَّهْمُ والدهماءُ: الجماعةُ الكَثيرةُ، لا واحدَ لها٩٥.
* المَذَارِعُ: ثوبٌ موشّى الذِّراعِ أي الكُمِّ، وكذلكَ موشّى المَذَراعِ، وهو جمعٌ جُمعَ على غيرِ واحده، مثل ملامحَ ومَحاسنَ٩٦.
* المذاكيرُ: الذَّكَرُ العُضوُ معروفٌ. مذهبُ الخليل أنَّهُ "لا يُفردُ، وإنْ أُفردَ فمُذَكَّرٌ، مثلُ: مُقدَّمٍ ومَقاديمَ" ٩٧، وتابعَ الخليلَ الأخفشُ والجوهريّ وابنُ ولاّد٩٨، فذكرُوا أنّه من الجمعِ

الذي ليسَ لهُ واحدٌ مُستعملٌ من لفظه، ونقلَ الأزهريُّ كلامَ صاحب (العين)، بشيءٍ من الاختلاف، فذكرَ أنَّهُ إنْ أُفرِدَ فَمُذْكِرٌ، مثلُ: مُقْدِمٍ ومَقاديمَ وليسَ مُذَكَّرًا، كما جاءَ في (العين)٩٩.

وذهبَ الجوهريُّ إلى أنَّ المَذاكيرَ جمعُ الذَّكَر على غير قياس، كأنّهم فرّقُوا في الجمع بينَ الذَّكر الذي هو العضوُ والذَّكر الذي هو الفَحْلُ١٠٠، وكونُ المذاكير جمعَ الذَّكر على غيرِ قياسٍ يعني أنَّ قياسَ هذا الجمع أنْ يكونَ المُفردُ مذكارًا أو مذكيرًا، وهما مُفردان غيرُ مُستعملين، وإنّما المُستعملُ الذَّكرُ، وهو بناءٌ لا يجمعُ على مَفاعيلَ، وهذا ما دفعَ ابنُ جنّي إلى القول: "وكذلك استغنَوا بذكر عن مذكار أو مذكير، وعليه جاءَ مَذاكيرُ" ١٠١. وذكرَ السيوطيُّ أنَّ الدليلَ على أنَّ المذاكيرَ جمعٌ لمُفردٍ قياسيٍّ مهملٍ، هو مذكارٌ، أنَّهُ جمعٌ مُفْتَتحٌ بحرف لم يُفتَتحْ به المُفردُ المُستعمَلُ وهو الذَّكَرُ١٠٢. وذكرَ ابنُ منظور أنَّ المذاكيرَ منسوبةٌ إلى الذّكر، وأنَّ واحدَها ذَكَرٌ، وأنّه من باب محاسنَ ومَلامحَ١٠٣. ورأى البِرْكِليُّ أنَّه يُقدّرُ للمَذاكير مَذكُورٌ أو مذكارٌ١٠٤. وبالإضافة إلى المذاكير فيُجمعُ الذّكرُ أيضًا على الذِّكَرَة عندَ الخليلِ، وعلى الذِّكَارة عندَ الأزهريِّ، وعلى الذُّكُور كما في لسان العرب.

وفي ظنّي واحدَ المَذاكيرِ الذَّكَرُ مُسامحةً، كأنّهم فرّقُوا بينَ الذَّكرِ الذي هو العضوُ، والذَّكرِ الذي هو الفَحْلُ.

* الأَذلالُ: دعهُ على أَذْلالِه أي على حَالِه، جمعٌ لا واحدَ له١٠٥.
* الذَّوْدُ: القطيعُ من الإبلِ، وهوَ واحدٌ وجمعٌ، فإذا كانَ جمعًا فلا واحدَ لهُ من لفظِهِ، وإنّما واحدُهُ جملٌ أو ناقةٌ١٠٦.
* الرَّبْرَبُ: جماعةُ البقر، لا واحدَ لها١٠٧.
* المَراجيحُ والمَراجحُ: الحُلَمَاءُ، لا واحدَ لهُما من لفظهما١٠٨.
* الرِّجْلُ والأَرْجَالُ: الطائفةُ من الشيءِ، أو القطعةُ العظيمةُ من الجرادِ، وهو جمعٌ على غيرِ لفظ الواحد رجْل١٠٩؛ لأنَّ فَعْلاً لا يُجمعُ على أفعال.
* الرَّعيلُ والرَّعْلَةُ: اسمُ كلِّ قطعةٍ من خيلٍ وجرادٍ وطيرٍ ورجالٍ ونجومٍ وإبلٍ وغيرِ ذلكَ، لا واحدَ لها من لفظه١١٠.
* الرُّفاتُ: الحطامُ من كلِّ شيءٍ تكسّرَ، لا واحد له، بمنزلةِ الدُّقاق والحُطامِ١١١.

* الرِّكَابُ: الإبلُ التي يُسارُ عليها، لا واحدَ لها من لفظها، وواحدتُها راحلةٌ١١٢ .
* الرَّهْطُ: قومُ الرّجُلِ وقَبيلتُهُ وما فيهم امرأةٌ، وهم من ثلاثةٍ إلى عَشَرَةٍ، وقيلَ غَير ذلكَ، وهو جمعٌ لا واحدَ لهُ١١٣ .
* الزَّرافَةُ: الجماعةُ من الناسِ، جمعٌ لا واحدَ لهُ١١٤ .
* الزُّجْلَةُ: الجماعةُ من النّاسِ، أو القطعةُ من كلِّ شيءٍ، جمعٌ لا واحدَ لهُ١١٥ .
* الأَزْفَلَةُ والأَزْفَلى: الجماعةُ من النّاسِ أو كلِّ شيءٍ، لا واحدَ لهم١١٦ .
* الزُّمرةُ: الجماعةُ من النّاسِ، جمعٌ لا واحدَ لهُ١١٧ .
* الزّمْزمَةُ: الجماعةُ من الناسِ، لا واحدَ لهم١١٨ .
* الزِّمْزيمُ: الجماعةُ من الإبلِ إذا لم يكنْ فيها صغارٌ، ولم يُسمعْ لهذا الجمعِ واحدٌ١١٩ .
* الزِّيمَةُ: القطعةُ من الإبِلِ أقلُّها البَعيرانِ والثلاثةُ وأكثرُها الخمسةَ عَشَرَ، لا واحدَ لهذا الجمعِ ١٢٠ .
* السِّربُ: معروفٌ، جمعٌ لا واحدَ لهُ١٢١ .
* السَّرِيَّةُ: ما بينَ خمسةِ أنفُسٍ إلى ثلاثمائةٍ، والقطعةُ من الجيشِ، لا واحدَ لهذا الجمعِ١٢٢ .
* السُّعُوفُ: طبائعُ الناسِ من الكرمِ وغيرِه، وهو جمعٌ لا واحدَ له١٢٣ .
* الأَسْكَاتُ: الفِرَقُ المتفرّقةُ من النّاسِ، وهو من الجموعِ التي لم يُذكرِ لها واحدٌ١٢٤ .
* الأَسالقُ: أعلي بطنِ الفَمِ، جمعٌ لا واحدَ لهُ١٢٥ .
* السَّماديرُ: ما يراهُ المُغْمَى عليه من حُلمٍ، ولا واحدَ لهُ١٢٦ .
* المَسَامِعُ: يُقالُ لجميعِ خُروقِ الإنسانِ عينيْهِ ومَنخرَيه واسْته: مَسامِعُ، ولا يُفردُ لها واحدٌ١٢٧ .
* السَّماسِمُ: طيرٌ يُشبهُ الخُطَّافَ، ذكرَه اللّغويّونَ دونَ أنْ يَذكرُوا لهُ واحداً١٢٨ .
* المَسَامُّ: منافذُ البدنِ يخرجُ منها العرقُ والبُخارُ، لا يُعرفُ واحدُها١٢٩ .
* السَّمَّانُ: الأصباغُ التي تُزوَّقُ بها السُّقوفُ، لم يُسمعْ لها واحدٌ١٣٠ .
* السَّنَوَّرُ: اسمٌ لجماعةِ الدّروعِ، ولا واحدَ لها من لفظها١٣١ .
* السّواسيةُ والسّواسي والسّوَاسوَةُ: الأشباهُ المتساوونَ، وهذه جُموعٌ لا واحدَ لها من ألفاظها، ونقلَ ابنُ منظور عن أبي عليٍّ الفارسيِّ١٣٢ أنَّ سَواسِوَةً جمعُ سواء من غير لفظه، وأنَّ الياءَ في سَوَاسِيةٍ منقلبةٌ عن الواو في سَوَاسِوَة، وعن ابن برّيّ أنَّ سَوَاسِيَةً جمعٌ لواحدٍ لم يُنطقْ بهِ، وهو سَوْسَاةٌ ١٣٣، وقيلَ: واحدُها سَواءٌ على غيرِ قياسٍ١٣٤ .

* المَشَابِهُ: الشَّبَهُ: المثلُ، لا واحدَ لهذا الجمع من لفظه، وقياسُ واحده أنْ يُقالَ: مَشْبَهةٌ، ولكنّهم لم يقولُوا ذلكَ، استغنَوا عنهُ بقولِهم: شَبَهٌ، ونظائرُه ملامحُ ومحاسنُ ومفاقرُ ومذاكيرُ١٣٥. وذكرَ ابنُ جنّي والبرْكلِيُّ أنَّ قياسَ واحده أنْ يكونَ مَشْبَهًا١٣٦.
* الشِّرْذمَةُ: القليلُ من النّاس، جمعٌ ليسَ لهُ مفردٌ١٣٧.
* الشَّعْبُ: الحيُّ العظيمُ من النّاس، جمعٌ لا يُفردُ لهُ واحدٌ١٣٨.
* الشّماتى: رجعُوا شَماتى، أي خائبينَ، وهو جمعٌ لا يُعرفُ واحدُهُ١٣٩.
* الشرانقُ: ثيابٌ شرانقُ: مُتخرّقةٌ، ليسَ لها واحدٌ١٤٠.
* الأَصْبِرَةُ: من الغنمِ والإبلِ: التي تروحُ وتغدُو على أهلِها، لا تَعزُبُ عنهم، لمْ يُسمعْ لها بواحد١٤١.
* الصِّدْعَةُ: الإبلُ ما بينَ العَشَرَةِ إلى الستّينَ، لا مُفردَ لها١٤٢.
* الصِّرْمَةُ: الصِّرْمَةُ من الإبلِ ما بينَ الثّلاثينَ إلى الأربعينَ، لا واحدَ لهذا الجمعِ١٤٣.
* الصوامعُ: البرانسُ، والبُرنسُ كلُّ ثوب رأسُه ملتزقٌ به، لمْ يُذكرْ لهذا الجمعِ واحدٌ١٤٤.
* الصَّنابرُ: السّهامُ الدقاقُ، ولم يذكرْ لها واحدٌ١٤٥.
* الصَّوْرُ: النخلُ الصِّغارُ أو جِماعُ النّخلِ، ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ من لفظه١٤٦.
* الصِّوَارُ والصُّوَارُ: القطيعُ من البقرِ، لا مفردَ لهذين الجمعينِ من لفظهما١٤٧.
* الضِّبَارُ: بضمِّ الضَّاد وكسرها الكتبُ، ليسَ لها واحدٌ١٤٨.
* الضَّجْعَاءُ والضَّاجِعَةُ: الغنمُ الكثيرةُ، ليسَ لهما مفردٌ. وكذلكَ الضَّواجِعُ: الهِضابُ، ليسَ لها واحدٌ١٤٩.
* الضِّرُّ: تزوّجَ فلانٌ على ضرٍّ وضُرٍّ؛ أي مُضارَّة بينَ امرأتينَ، ويكونُ الضِّرُّ للثلاث. نقلَ ابنُ منظور عن كُراع أنَّهُ حكَى: تزوَّجتُ المرأةَ على ضِرٍّ كُنَّ لها، وقد فُسِّرَ الضِّرُّ على وجهينِ؛ فهو إمَّا جمعٌ لا واحدَ لهُ، وإمّا مصدرٌ على طَرح الزائد١٥٠، أي أنَّه في الأصلِ مصدرُ فعلٍ مزيد، وهو أَضرَّ يُضرُّ إضرارًا، فطُرِحَ الزائدُ فصارَ ضَرَّ يَضُرُّ ضرًّا.
* التّضاعيفُ: تضاعيفُ الشّيءِ: ما ضُعِّفَ منهُ، لا واحدَ لهُ١٥١.
* الضَّفَّةُ: جماعةُ النّاس، لا واحدَ لهم١٥٢.
* الإطْرِيَةُ: ضربٌ من الطعامِ، لا واحدَ لهُ١٥٣.
* الأطَاميمُ: قوائمُ أطاميمُ: نشيطةٌ، لا واحدَ لها١٥٤.

* الطُّنُوجُ: الكراريسُ، ولم يُذكرْ لها واحدٌ١٥٥ .

* العبابيدُ والعباديدُ: الخيلُ المتفرّقةُ في ذهابها ومَجيئها، وذهبُوا عباديدَ وعبابيدَ: ذهبُوا متفرّقينَ، ولا يُفردُ للكلِّ واحدٌ، ولا يقعُ إلاّ في جَماعةٍ، ولا يُقالُ للواحد: عبْديدٌ، والدليلُ على أنّه ليسَ لهُ واحدٌ أنَّهم قالُوا في النسبةِ إليهم: عَباديديٌّ، فلو كانَ لهُ مفردٌ مُستعملٌ لرُدَّ في النسبةِ إليه١٥٦ . وقالَ سيبويه١٥٧ : "وإذا أضفتَ إلى عباديدَ قلتَ: عباديديٌّ؛ لأنّه ليسَ لهُ واحدٌ؛ وواحدُه يكونُ على فُعْلُول أو فِعْليل أو فِعْلال؛ فإذا لم يكنْ لهُ واحدٌ لم تُجاوزْهُ حتّى تعلمَ" . وذكرَ الحمويُّ موضعًا يُسمّى العبابيدَ، وأنَّ مُفردَهُ عَبّادٌ١٥٨ ، وعليه فلا يمتنعُ أنْ يكونَ للعبابيد بمعنى الخليل المُتفرّقة مُفردٌ هو عبّادٌ.

* العتْرَةُ: عتْرةُ الرّجل أقرباؤُهُ من ولد وغيره، وقيلَ غيرَ ذلكَ، جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه١٥٩ .

* العَواثِنُ: العُثَانُ الدُّخَانُ، جمعٌ لم يُستعملْ واحدٌ على قياسه، وإنّما المُستعمل العُثَانُ والعَثَنُ، وما كانَ على فُعَال أو فَعَل لا يُجمعُ على فَواعلَ، لذلكَ كانَ جمعًا على غيرِ قياسٍ، ولا يُعرفُ لهُ نظيرٌ إلاّ الدَّواخِنُ١٦٠ .

* التعاجيبُ: العجائبُ، وتعاجيبُ الدهر لَما يأتي من عجائبه، لا واحدَ لها١٦١ .

* العَجْرَمَةُ: الإبلُ إذا بلغتْ ستّينَ، لا مُفردَ لها١٦٢ .

* العرْجُ: بفتحِ العين وكسرها، القطعةُ من الإبلِ ما بينَ ثلاثمائةٍ إلى الألفِ، وقيلَ: غيرُ ذلكَ، وهو جمعٌ لا واحدٌ١٦٣ .

* العَرْجَلَةُ: الجماعةُ من الناسِ المُشاة، أو القطيعُ من الخيلِ، ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ١٦٤ .

* العرائسُ: حبالٌ بالدهناء، ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ، قالَ الأزهريُّ١٦٥ : "ورأيتُ بالدّهناءِ حبالاً من نُقيان، رمالُها يُقالُ لها: العرائسُ، ولم أسمعْ لها بواحدٍ" .

* العَارِضُ: ما سدَّ الأُفُقَ منَ الجراد والنّحل، جمعٌ لا يُفردُ١٦٦ .

* الأعاريضُ: عَرُوضُ الشِّعرِ: فواصلُ أنصافِ الأبياتِ، وهو آخرُ النصفِ الأوّل من البيتِ، ولا واحدَ لهذا الجمعِ، وهو جمعُ العَروضِ على غيرِ قياس١٦٧ ؛ لأنَّ الأعاريضَ ليسَ من أبنيةِ فَعُول، فكأنّهم جمعُوا إعريضًا في معنى عَرُوضٍ. ومعنى كونه جمعَ العروضِ على غيرِ قياس أنَّ قياسَ جمعه أنْ يكونَ عرائضَ على حدِّ قَلُوص وقَلائصَ العروضَ، ثُمَّ إنَّ العروضَ أيضًا ميزانُ الشعرِ، وهيَ مؤنّثةٌ لا تُجمعُ؛ لأنّها كالجنسِ يقعُ على القليلِ والكثيرِ، فكانتْ شاذّةً من جهتين١٦٨ .

* العِزَةُ: الجماعةُ والفِرْقَةُ من النّاس، لا مُفردَ لهذا الجمعِ١٦٩ .
* العَسْكرُ: الجيش، فارسيٌّ مُعرَبٌ، لا واحدَ لهُ١٧٠ .
* التعاشيبُ: ما يظهرُ من أعشابِها أوّلاً، لا واحدَ لهذا الجمعِ١٧١ .
* المَعشَرُ: الجمعُ للرجال دونَ النساء، لا واحدَ له من لفظه١٧٢ .
* العشيرةُ: عشيرةُ الرّجُلِ بنو أبيه الأَدْنَوْنَ، أو القبيلةُ، لاَ واحدَ لهذا الجمع من لفظه١٧٣ .
* العُصبةُ، والعِصَابةُ: جماعةٌ ما بينَ العَشَرَةِ إلى الأربعينَ، قالَ الأخفشُ١٧٤ : "جماعةٌ ليسَ لها واحدٌ" .
* المعاطفُ: الأرديةُ، قالَ الأصمعيُّ١٧٥ : "ولم أسمعْ لها بواحدٍ" .
* المعافرُ: موضعٌ باليمن، لا يعرفُ واحدُهُ١٧٦ .
* العَقاقيلُ: عقاقيلُ الكَرْم: ما غُرِسَ منهُ، ولم يُذكرْ لهُ واحدٌ١٧٧ .
* العَكَرَةُ: بفتحِ الكاف وتكسينِها، من الإبلِ القطعةُ العظيمةُ، جمعٌ ليسَ لهُ واحدٌ١٧٨ .
* العُلابطُ: الغَنم أوّلُها الخمسونَ والمائةُ إلى ما بلغتْ من العِدّةِ، لا واحدَ له، مثلُ النفرِ والرّهط١٧٩ .
* الأعاليقُ: ما عُلِّقَ، لا واحدَ له١٨٠ .
* المعاليقُ: ضربٌ من التمر، لا يعرفُ واحدُهُ١٨١ .
* العَالمُ: الخَلقُ كُلُّهُ، لا واحدَ لهُ من لفظه، لأنّه جمعَ أشياءَ مختلفةً، فإنْ جُعِلَ عالَمٌ اسمًا لواحد منها صارَ جمعًا لأشياءَ متّفقةً. وعالَمونَ ملحقٌ بجمعِ السّلامةِ، وهو جمعُ عالَمٍ، ولا يُجمعُ بالواو والنون شيءٌ على فاعَلٍ إلاّ هذا١٨٢ .
* العَمُّ: الجماعةُ، ليسَ لها مُفردٌ١٨٣ .
* العانةُ: جماعةُ الحمير، لا واحدَ لها١٨٤ .
* المعايبُ: العُيُوبُ، لاَ يُعرفُ لها واحدٌ١٨٥ .
* العِيرُ: القافلةُ، أو الإبلُ التي تحملُ الميرَةَ، لا واحدَ لها من لفظها١٨٦ .
* الغذاميرُ: إنّه لَذو غَذاميرَ، إذا كانَ يُخلِّطُ في كلامه، وهو جمعٌ لا يُعرفُ لهُ واحدٌ١٨٧ .
* الغِسْلينُ: ما يُغسلُ من الثوب ونحوه. والغسلينُ في قوله تعالى: ?وَلا طَعَامٌ إلاَّ مِنْ غِسْلين١٨٨? : ما يسيلُ من جلودِ أهلِ النار كالقَيْحِ وغيرِهِ، وهو جمعٌ لا يُحاطُ بعدده، ولا يُعرفُ واحدُهُ١٨٩ .

* الغنمُ: اسمٌ يجمعُ الضَّأْنَ والمَعْزَ، قالَ ابنُ دريد: "لا واحدَ لها من لفظِها"، وإنّما واحدُها شاةٌ١٩٠.

* الفِئامُ: الجماعةُ من الناس، لا واحدَ لهُ من لفظه١٩١.

* الفِرْقةُ: الجماعةُ، لا مفردَ لها١٩٢.

* المَفارمُ: الخِرَقُ تُتّخذُ للحَيْض، لا واحدَ لها١٩٣.

* الفِتكَّرينَ: الدواهي والشدائدُ العظامُ، لم يُنطقْ بالواحد، إلاّ أنّه مُقدّرٌ، كانَ سبيلَه أنْ يَكونَ الواحدُ فِتكْرَةٌ بالتأنيث، كما قالُوا: داهيةٌ ومنكَرةٌ، فلمّا لمْ تظهر الهاءُ في الواحد جعلُوا جمعَه بالواو والنون عِوَضًا من الهاء المقدّرة. والعلّةُ في أنّهم اقتصرُوا على الجمع، ولم يستعملُوا المفردَ، فيقولُوا: فِتكْرٌ؛ لكونِهم كانُوا يَصفُونَ الدواهيَ بالكثرةِ والعُموم والغلبةِ والاشتمال١٩٤.

* الفصيلةُ: بنو أبي الرّجل، وهي دونَ القبيلة، جمعٌ لا يُفردُ١٩٥.

* التفاطيرُ: أوّلُ نبات الوسميِّ، ليسَ لهُ واحدٌ١٩٦.

* الأَفْناءُ: الأفنانُ الألوانُ واحدُها فَنٌّ، وأمّا الأفنانُ بمعنى الأغصانُ فواحدُها فَنَنٌ. ذكرَ أبو عليٍّ الفارسيُّ أنَّ هذا الجمعَ من الجموع التي لم تُستعملْ لها آحادٌ، وأنَّ قياسَ واحده فَنًى، وهو غيرُ مُستعمل. وتفسيرُ ذلكَ أنَّ أفناءً على وزن أفعال، والقياسُ في أفعالَ أنْ يكونَ واحدُهُ فَعَلاً، كزَمَن وأزمَان، والقياسُ على هذا أنْ يكونَ واحدُ أفناء فَنًى، مثلَ: قَفًا وأقفاء ورَحًى وأرحاء، غيرَ أنَّ أحدًا من اللغويّينَ لم يحك فيه ذلكَ، وعليه فهو من الجموع التي لم تُستعملْ لها آحادٌ. وذكرَ أبو عليٍّ فيه وجهًا آخرَ هو أنْ يكونَ جمعَ فَنٍّ، والأصلُ فيه أفنانٌ، فأُبدلَت النونُ الأخيرةُ ياءً لاجتماع المثلين، وإنْ كانَا مفصولين بحاجز حجزَ بينَهما، ثُمَّ قُلبَت الياءُ همزةً، لوقُعِها طرفًا بعدَ ألفٍ زائدة١٩٧.

* الفَوجُ: الفِرقَةُ والجماعةُ من النّاس، جمعٌ لا مُفردَ لهُ١٩٨.

* الفوضى: صارَ الناسُ فَوضى، أي متفرّقينَ، لا يُفردُ واحدُهُ، وقياسُ واحده الفائضُ، ولكنّه لا يُفردُ كما يُفردُ الواحدُ من المتفرّقينَ١٩٩.

* أفمامٌ: يُجمعُ الفُوهُ والفِيهُ والفَمُ على أفْواه، وهو جمعٌ قياسيٌّ، ويُجمعُ أيضًا على أفمام، وهذا الجمعُ مُشكلٌ جاءَ على غير قياس، ووجهُ الإشكال فيه أنَّه لا يصحُّ أنْ يكونَ المُفردُ منه فَمًا؛ ذلكَ لأنَّ الأصلَ في فمٍ هو فَوَهٌ، فحُذفتِ الهاءُ، وأُبدلتِ الواوُ ألفًا

لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلَها، فبقيَ فاً، ولا يكونُ الاسمُ على حرفينِ أحدُهما التنوينُ، فأُبدلَ مكانَها الميمُ؛ لكونِه شفهيًّا٢٠٠، وعليهِ فيكونُ جمعًا لمُفردٍ غيرِ مُستعملٍ تقديرُهُ فَمَمٌ، ونظيرُهُ مَشابهُ وملامِحُ.

* الفيلقُ: الجيشُ، لا يُفردُ٢٠١.
* المقابحُ: ما يُستقبحُ من الأخلاق، لا يُعرفُ لها واحدٌ٢٠٢.
* القِبْصُ: مُجتمعُ النّملِ الكبيرُ الكَثيرُ، جمعٌ لا يُفردُ٢٠٣.
* القبيلُ: الجماعةُ من النّاسِ يكونُونَ من الثلاثة فصاعدًا من قومٍ شتّى، جمعٌ لا مُفردَ لهُ٢٠٤.
* القبيلةُ: من بني أب واحد، جمعٌ لا مُفردَ لهُ٢٠٥.
* القطيعُ والأقاطيعُ: القطيعُ: الطائفةُ من الغنمِ ونحوه، والغالبُ عليه أنّه من عَشْرٍ إلى أربعينَ، وقيلَ: ما بينَ خمسَ عَشْرَةَ إلى خمسٍ وعشرينَ، وهو ممّا جُمعَ على غيرِ قياسٍ؛ لكونه مجموعًا على غير بناء الواحد، كأنّهم جمعُوا إقطيعًا، وهو غيرُ مُستعملٍ، ونظيرُه حديثٌ وأحاديثُ٢٠٦، والقياسُ أنْ يُجمعَ على قَطائعَ، ولكنّهُ لم يُستعملْ.
* المَقاطيعُ: القِطْعُ: النصلُ القصيرُ، وهو جمعٌ نادرٌ جاءَ على غير واحده، كأنّه جمعُ مقطاعٍ، ولم يُسمعْ، كما قالُوا: ملامِحُ ومَشابهُ، ولم يقولُوا: مَلمحةٌ ولا مَشبهةٌ٢٠٧.
* المُقطّعاتُ: جملةُ الثياب القصار، جمعٌ لا واحدَ لهُ، فلا يُقالُ للجُبّةِ القصيرة: مُقَطَّعةٌ، ولا للقميصِ مُقطّعٌ، وإنّما يُقالُ هذا لجملة الثياب القصار، وللواحد ثوبٌ٢٠٨.
* المَقامِعُ: نوعٌ من الذُّبابِ، جمعٌ لا واحدَ لهُ، لأنّهم لم يقولُوا: مَقْمَعةٌ، وقياسُ واحدته قَمْعَةٌ، وهو المستعملُ٢٠٩.
* القُمَاقِمُ: عددٌ قُماقمٌ، أي كثيرٌ، ليسَ لهُ مفردٌ٢١٠.
* القنطارُ: معيارٌ اختُلفَ في تفسيره، وجملتُه أنّه كثيرٌ من المال، وقالَ أبو عُبيدةَ٢١١: "هو قَدْرُ وزن لا يحدّونَه ... قالَ الكلبيُّ: ملءُ مَسْكِ ثورٍ من ذهب أو فضّة، قالَ ابنُ عبّاس: ثمانونَ ألفَ درهم، وقالَ السُّدّيّ: مائةُ رطلٍ من ذهب أو فضّة، وقالَ جابرُ بنُ عبدِ الله: ألفُ دينار"، وهو جمعٌ لم تعرف العربُ لهُ واحدًا من لفظه٢١٢.
* الأقْوَرين: الشدائدُ والدّواهي العظام، لم يُنطقْ بالواحد أقْورَ، ولم يُستعملْ، وكأنَّ الواحدَ أَقْورةٌ بالتأنيث، كما قالُوا: داهيةٌ، ولكنْ لمّا لمْ تظهر الهاءُ في الواحد جعلُوا جمعَه بالواوِ والنونِ عوَضًا من الهاءِ المقدّرةِ، وقد اقتصرتِ العربُ في الاستعمالِ على

الجمعِ، ولم تستعملِ المفردَ أقْوَرَ؛ لكونِهم كانُوا يَصفُونَ الدواهيَ بالكثرةِ والعُمومِ٢١٣.

* القومُ: الجمعُ للرجال دونَ النّساء، وربّما دخلَ النّساءُ به على سبيلِ التّبعِ. ذكرَ جماعةٌ منهم سيبويه، والأخفشُ، وابنُ الدهان أنَّه جمعٌ ليسَ لهُ مفُردٌ من لفظه٢١٤. وذكرَ ابنُ الأثير أنَّ القومَ في الأصلِ مصدرُ (قامَ) ثمَّ غلبَ على الرِّجال دونَ النساء، ولذلكَ قابلهُنَّ به، وسمّوا بذلكَ لأنّهم قوّامونَ على النّساءِ بالأمور التي ليسَ للنساءِ أنْ يَقُمنَ بها٢١٥.

* الكُبّةُ والكَبْكَبَةُ: الجماعةُ من النّاسِ أو الخيلِ، لا مُفردَ لذلكَ٢١٦.

* الكَتيبَةُ: جماعةُ الخيلِ، والجيشُ، لا مُفردَ لها٢١٧.

* الكُثَارُ: كَثرةُ الناس، جمعٌ لا يُفردُ٢١٨.

* الكَرْدوسُ: الجماعةُ من النّاس، لا مُفردَ لها٢١٩.

* الكِرْكِرَةُ: الجماعةُ، لا مُفردَ لها٢٢٠.

* الكِرْسُ: الكثيرُ من النّاس، لا مُفردَ لهُ٢٢١.

* الأَكَارسُ: الجماعاتُ، لا واحدَ لها من لفظِها٢٢٢.

* الكِرْشُ: مُعظمُ القومِ، لا مُفردَ لهُ٢٢٣.

* الكسُورُ: مَعاطِفُ الأَوديةِ والجبالِ وجِرفَتُها وشِعابُها، لا يُفردُ لها واحدٌ، فلا يُقالُ: كِسْرُ الوادي٢٢٤.

* الكُشُفُ: الذينَ لا يَصْدُقونَ القتالَ، لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٢٢٥.

* الكَلَعَةُ: الغَنَمُ الكثيرةُ، ليسَ لها مُفردٌ٢٢٦.

* الكَلالةُ: كُلُّ من لم يرثْهُ أبٌ أو ابنٌ أو أخٌ فهو عندَ العربِ كلالةٌ، والكلالةُ الإِخْوَةُ للأُمِّ، ليسَ لهُ مُفردٌ٢٢٧.

* الكنائنُ: الكَنَّةُ امرأةُ الابنِ أو الأخ. ذكرَ أبو عليٍّ الفارسيُّ أنّهُ جمعٌ لم يُستعملُ واحدُهُ، وإنّما واحدُهُ المُستعملُ هو كَنَّةٌ٢٢٨. وذكرَ ابنُ منظور أنَّ هذا الجمعَ نادرٌ" كأنّهم توهَّمُوا فيه فعيلةً ونحوَها ممّا يُكسّرُ على فعائلَ" ٢٢٩.

* الملامحُ: ملامحُ الإنسان: ما بدا من مَحاسنِ وجهه ومَسَاويه، لا واحدَ لها من لفظها، فلا يُقالُ: مَلمحةٌ على القياسِ، وإنّما واحدتُها لَمْحةٌ على غيرِ قياسٍ؛ لأنَّ لمحةً لا تُجمعُ

على مَفاعلَ٢٣٠، وذكرَ ابنُ جنّي أنّهم استغنَوا بلَمحَةٍ عن ملمحة٢٣١ . وذكرَ السيوطيُّ أنَّ الدليلَ على أنَّ الملامحَ جمعٌ لواحد قياسيٍّ مهملٍ، هو ملمحةٌ، أنَّهُ جمعٌ مُفْتَتحٌ بحرفٍ لم يُفتَتحْ به المُفردُ المُستعملُ لَمحةٌ٢٣٢ .

* اللّمّةُ: الجماعةُ من الناس، لا مُفردَ لها٢٣٣ .

* اللأؤونَ: الذينَ، لا واحدَ لهُ من لفظه، وإنّما هو جمعُ الذي٢٣٤ .

* المتاعُ: كلُّ ما يُنتفعُ به من عُروضِ الدنيا، قليلِها وكثيرِها، لا واحدَ له٢٣٥ .

* المَجْرُ: الجيشُ العظيمُ، لا مُفردَ لهُ٢٣٦ .

* المَخاضُ: الحواملُ من النُّوق، لا واحدَ لها من لفظها، وواحدتُها خَلِفَةٌ على غير قياس، كما قالُوا لواحدة النساء: امرأةٌ، ولواحدة الإبلِ ناقةٌ أو بعيرٌ. وذكرَ ابنُ منظور المَخاضَ، وهي الإبلُ حينَ يُرسلُ فيها الفحلُ في أوّلِ الزمانِ حتّى ينقطعَ عن الضِّرَابِ، وهي أيضًا لا واحدَ لها٢٣٧ .

* المَرَقينَ: اللحمُ إذا طُبخَ، ثم طُبخَ لحمٌ آخرُ بذلكَ الماءِ، جمعٌ لا يُحاط بعدده، ولا يُعرفُ واحدُه٢٣٨ .

* المَشامشُ: الصياقلةُ، لم يُذكرْ لهُ واحدٌ٢٣٩ .

* الأُمْعُوزُ: جماعةُ التُّيوسِ من الظِّباءِ، أو الثلاثونَ من الظّباءِ إلى ما بلغتْ، لا مُفردَ لها٢٤٠ .

* الممادحُ: ما يُستحسنُ من الأخلاق، لا يُعرفُ لها واحدٌ٢٤١ .

* الأَمَاديحُ: المدْحُ حُسْنُ الثَّناءِ، وهوَ جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظهُ، جمعُ المديح على غيرِ قياسٍ، لأنَّ الأماديحَ ليسَ من أبنيةِ فعيلٍ، ، وهو نظيرُ حديثٍ وأحاديثَ٢٤٢ .

* الأمْغاصُ: الإبلُ الخيارُ، لا واحدَ لها من لفظها٢٤٣ .

* الملأُ: الرُّؤَساءُ والأشرافُ، لا واحدَ لهُ٢٤٤ .

* المَاهجُ: اللبنُ الخالصُ، ذكرَ أبو عليٍّ الفارسيُّ أنّهم لم يستعملُوا لهُ واحدًا من لفظه٢٤٥ .

* المَناجذُ: الفأرُ الأعمى، ليسَ لهُ واحدٌ من لفظه مُستعملٌ، وإنّما واحدُهُ المستعملُ جَلَذٌ وجُلْذٌ٢٤٦، وذكرَ ابنُ منظور في موضعٍ آخرَ أنّ واحدَه المستعملُ هو الخَلْدُ٢٤٧، وجاءَ في (العين)٢٤٨: "الخُلّدُ. . . واحدتُها خلْدَةٌ، والجميعُ خلدانٌ"، والعجيبُ أنْ ينقلَ ابنُ منظورٍ نصَّ (العينِ)، ويذكرَ أنَّ الخُلْدَ واحدُها خِلْدٌ، وليسَ خِلْدَةٌ، كما سبقَ.

* النُّسْتُقُ: الخدَمُ، لا واحدَ لهم٢٤٩.
* النّساءُ، والنّسْوةُ والنِّسوانُ، والنُّسوانُ: معروف، لا واحدَ للكُلِّ من لفظه، وإنّما واحدُه المرأةُ على غير قياس، كما قالُوا: مَخاضٌ، وواحدُها خَلِفَةٌ. وذكرَ ابنُ منظور أنَّ النساءَ جمعُ نسوة إذا كثُرْنَ، ولذلكَ رُدَّ إلى مفرده في النسبة إليه، فقيلَ: نِسْويٌّ٢٥٠، وعكسَ ذلكَ البرْكِليُّ وجعلَ نسْوَةً جمعًا، يُقدِّرُ كونُ نساءٍ مفردًا لهُ٢٥١.
* المَنْسِرُ: بكسر السِّينِ وفتحِها، ما بينَ الأربعينَ إلى الخمسينَ من الخيلِ، لا واحدَ لهذا الجمع٢٥٢.
* التّناشيرُ: كتابٌ للغلمان في الكُتّاب، ولا يُعرفُ لهذا الجمع واحدٌ٢٥٣.
* النّفرُ: ما دونَ العَشَرَة من الرّجالِ، أو ما دونَ السّبعة إلى الثلاثةِ، لا واحدَ له من لفظِه، وإنّما واحدُهُ رجُلٌ٢٥٤.
* النّعمُ: الإبلُ، جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه٢٥٥.
* النّمَاسِي: الدَّواهي، وهذا جمعٌ لا يُعْرَفُ لها واحدٌ٢٥٦، وذكرَ التّبريزيُّ في (كنز الحُفّاظ) التَّمَاسِيَ، بالتاء٢٥٧. وقال لويس شيخو اليسوعي في شروحه على (كنز الحُفّاظ): ٢٥٨ " لا يظهرُ أصل التماسي، لعلّ هذه الكلمة مخففةٌ، وأصلُها من المسِّ، كما يُقال مسّه ومَساهُ".
* الناسُ، والأُناسُ: اسمٌ للجمعِ من بني آدمَ، لا واحدَ لهُ من لفظِه، وواحدُه إنسانٌ على غيرِ قياس٢٥٩.
* النّومُ: النومُ معروفٌ. ذكرَ ابنُ منظور أنَّ النومَ اسمٌ للجمع عندَ سيبويه، جمعٌ عندَ غيره، لا يُفردُ، وأنَّهُ يُطلقُ على الواحد أيضًا٢٦٠، وذلكَ ما ذكرَهُ ابنُ دريد، قالَ في (باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواءً في النُّعوت) ٢٦١: "ورجُلٌ نومٌ وقومٌ نومٌ، أي نيامٌ".
* الهَجْمَةُ: القطعةُ الضّخمةُ من الإبلِ، لا مُفردَ لها٢٦٢.
* المَهاجنُ والمَهاجنةُ: الهجينُ: العربيُّ ابنُ الأمة، لا واحدَ له من لفظه، وإنّما واحدُه هجينٌ مُسامحةً، وعلى غير قياس، وهو من باب مَحاسنَ وملامحَ٢٦٣.
* هَرَاميتُ: آبارٌ مجتمعةٌ بناحيَة الدهناء، لا يعرفُ لها واحدٌ٢٦٤.
* الهَزَائزُ: الشدائدُ، لا يُعرفُ لها واحدٌ٢٦٥.
* الهَزْلَى: الحيّاتُ، ذكرَ الأزهريَّ أنّه لا يُعرفُ لهذا الجمعِ واحدٌ٢٦٦.

* الهُنَيْدَةُ: المائةُ من الإبلِ، لا مُفردَ لها٢٦٧.
* الهيضلةُ: الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ، جمعٌ لا مُفردَ له٢٦٨.
* الوابلونَ: المطرُ بعدَ المطرِ غير محدود. ومذهبُ الفرّاء أنّه لا يُعرفُ واحدُه٢٦٩.
* أَوَادِيَةٌ: الوادي معروفٌ، لا واحدَ مُستعملاً له من لفظِه، وإنّما جاءَ على الواحدِ المُستعملِ، وهو الوادي٢٧٠.
* الوَقِيرُ: القطعةُ من الغَنَمِ، لا مُفردَ لها٢٧١.
* الوِقارُ: النّخلُ إذا كثُرَ حَمْلُه، والوِقارُ جمعٌ لا يُدرَى ما واحدُه، وقُدِّرَ لهُ جمعٌ غيرَ مسموعٍ هو واقِرٌ، أو وَقِيرٌ٢٧٢.
* الأوقاسُ: رأيتُ أوقاسًا من الناسِ أي أخلاطًا، لا مفردَ له٢٧٣.
* الأياسقُ: القلائدُ، لم يُسمعْ لها بواحد، إلاّ أنْ يكونَ واحدُها الأيسقَ٢٧٤.
* أيافثُ: موضع باليمن، لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٢٧٥.

ثانيًا: جموعٌ مختلفٌ في وجودِ مُفردٍ لها من لفظِها:

هذا هو القسمُ الثاني من هذه الجموع، وهي جموعٌ مُختلفٌ فيها، فمنهم مَن ذهبَ إلى أنَّها جموعٌ لا مُفردَ لها، وجعلَها كالقسمِ الأوَّل، ومنهم مَن ذهبَ إلى أنَّها جموعٌ لها مُفردٌ من لفظِها، وأصحابُ هذا المذهب قد يتّفقُونَ على مُفرد واحد، وقد يختلفُونَ فيه، فيذكرُونَ للجمعِ أكثرَ من مُفرد. وهذه جملةُ ما وقفتُ عليهِ من الجمُوعِ المُختلفِ فيها:

* الأبابيلُ: الفِرَقُ. ذهبُ جماعةٌ من أهلِ العربيّة٢٧٦ إلى أنّه من الجمعِ الذي لا تعرفُ العربُ لهُ واحدًا. وذهبَ أبو جعفر الرُّؤاسيُّ إلى أنَّ الواحدَ إبّالةٌ٢٧٧، ونقلَ ابنُ دريد عن أبي عُبيدةَ قولاً مخالفًا لما في (مجاز القرآن)، وهو أنَّ الواحدَ إبِّيلٌ٢٧٨، فإنْ كانَ ذلك كذلكَ، فلعلّهُ قولٌ آخرُ لأبي عُبيدَةَ. وناقشَ الفرّاءُ هذا الجمعَ، فقرّرَ أنّه لا واحدَ لهُ، ثمَّ قالَ٢٧٩: "فلو قالَ قائلٌ: واحدُ الأبابيلِ إيبالةٌ كانَ صوابًا، كما قالُوا: دينارٌ ودنانيرُ". وذكرَ ابنُ خالويه أنَّ الإبّوْلَ واحدُ الأَبابيل٢٨٠. واختارَ أبو البركات الأنباريُّ من الأقوال السابقة ثلاثةً فأجازَ أنْ يكونَ جمعًا لا واحدَ لهُ من لفظِه، أو أنْ يكونَ واحدُهُ إبِّيلاً أوَ أبَّوْلاً٢٨١.

ويتبيّنُ ممّا سبقَ أنّ لأهلِ العربيّةِ في الأبابيلِ خمسةَ أقوالٍ هيَ: أنَّهُ جمعٌ لا واحدَ لهُ،

أو أنَّ لهُ واحدًا، هو إبّالةٌ، أو إبِّيلٌ، أو إيبَالةٌ، أو إبَّوْلٌ. ويتبدّي لي أنَّ هذا الجمعَ لا مُفردَ له، وأنَّ هذه الأفرادَ التي ذكرَها اللّغويّونَ لم تُسمعْ من العربِ، وإنّما هي قياسٌ، يدلُّ على ذلكَ قولُ الجوهريِّ: "كما يقولُون في واحدِ الأبابيلِ: إبَّولٌ، قياسًا على عِجَّوْل، وليسَ شيءٌ سُمِعَ من العرب" ٢٨٢.

* الأثاث: متاعُ البيت، أو المالُ كلّهُ: الإبلُ والغنمُ والعبيدُ والمتاعُ. ذكرَ الفرّاءُ والأصفهانيُّ٢٨٣ أنّه لا واحدَ للأثاث، ونقلَ الجوهريُّ عن أبي زيد أنَّ الواحدةَ أَثَاثةٌ٢٨٤، واشتقّهُ ابنُ دريد من الشيءِ المُؤَثّثِ، أي المُوَثَّر٢٨٥.

* الأياديمُ: مُتونُ الأرضِ، وفي هذا الجمعِ مذهبان: الأوّلُ مذهبُ الجوهريِّ أنّه لا واحدَ لهُ٢٨٦، وذلكَ وَهْمٌ من الجوهريِّ كما يقولُ الفيروزابادي٢٨٧، والثاني أنَّ ابنَ منظور ذكرَ في (لسان العربِ) أنَّ المشهورَ عندَ أهلِ اللغةِ أنَّ واحدتَها إيدامةٌ، وهي فِيعالةٌ من أديمِ الأرضِ٢٨٨.

* اللاتي: جمعُ التي، وفي هذا الجمع مذهبان: الأوّلُ مذهبُ الأخفشِ، وهو أنَّ اللاتي ليسَ جمعَ التي على لفظِها، وإنّما هو اسمٌ للجمع، لأنَّ تصغيرَ اللاتي عندَه هو اللويتا، والثاني مذهبُ سيبويه، وهو أنَّ مُفردَهُ التي، لأنَّ تصغيرَهُ هو اللتَيّاتُ، كما أنَّ تصغيرَ التي هو اللّتيّاتُ٢٨٩.

* الأَهَالي: أهلُ الرّجلِ، وفي هذا الجمعِ قولان: القولُ الأوّلُ أنَّهُ جمعُ الأهلِ على غير قياس، فكأنّهم جمعُوا أهلاةً، ولم يُستعملُ هذا المُفردُ، ولو جُمِعَ على القِيَاسِ لقيلَ: إهَالٌ على وزن فعال، كَكَعْب وكعَاب، وقد جاءَ أيضًا آهالٌ، كفَرْخ وأَفراخ٢٩٠، والقَولُ الثاني أنَّهُ جمعُ أهلٍ، وزادُوا فيه ياءً للإلحاقِ، فاعتلّتْ كما اعتلّتْ ياءُ جوارٍ، فلذلكِ يجري مَجرَاهُ٢٩١.

* الآل: آلُ الخيمة عَمَدُها. ذكرَ ابنُ منظور أنّه جمعٌ لا مفردَ لهُ٢٩٢، وذكرَ ابنُ الأنباريِّ والجوهريُّ أنَّ واحدةَ الآل الآلَةُ٢٩٣. وأمّا الآلُ، بمعنى أهلِ الشّخص وذوو قَرابته وأتباعه وأنصاره، فمذهبُ الفرّاءِ أنَّهُ واحدٌ لا جمعَ لهُ، ومذهبُ الأنباريِّ أنّهُ جمعٌ يُشبهُ الواحدَ٢٩٤.

* أولو: أصحابٌ بمعنى (ذوو)، لا يُفردُ لهُ واحدٌ من لفظه٢٩٥، ولا يُستعملُ إلاّ مُضافًا. وذكرَ أبو عبيدةَ وابنُ قُتيبةَ أنَّ واحدَهُ (ذو)٢٩٦، وفي (لسانِ العربِ): كأنَّ واحدَه

أَلٌ٢٩٧ .

* الأباجيرُ: الدواهي والأمورُ العظامُ، لا واحدَ لهُ، وعن ابن الأعرابيِّ أنَّ واحدَها بُجْرٌ، وهو نادرٌ على غير قياس٢٩٨؛ لأنَّ فُعْلاً لا يُجمعُ على أَفاعيلَ.

* الأباطيلُ: الباطلُ: نقيضُ الحقِّ، وفي هذا الجمع مذهبان: الأوّلُ مذهبُ جماعةٍ من أهلِ العربيّة أنّه لا واحدَ مُستعملاً لهُ، وأنَّه جمعُ الباطلِ على غير قياس، وقياسُ واحده إبطالٌ أَو إبطيلٌ. وكونُ الأَباطيلِ جمعًا للباطلِ على غير قياسٍ يعني أنَّ قياسَ جمعِ فاعلٍ أنْ يُجمعَ على فَواعلَ، أيَ بَواطلَ، لا على أَفاعيلَ، نحو: كاهلٍ وكواهلَ، فكأنّهم حينما قالُوا: أباطيلُ جمعُوا إبطالاً أو إبطيلاً في معنى الباطلِ، وإنْ لم يُستعملْ٢٩٩. والمذهبُ الثاني هو مذهبُ أبي حاتم السجستانيِّ وهو أنَّ واحدَهُ أُبطُولةٌ٣٠٠، وقالَ ابنُ دُريد٣٠١: واحدُهُ إبطالةٌ وأُبطُولةٌ.

* الأُبَيكرون: الفَتيُّ من الإبلِ. مذهبُ الفرّاء، وأبي بكر الأنباريِّ أنّه لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٣٠٢، وذكرَ الرّضيُّ أنّه تصغيرُ أَبكُر مُقدّرًا٣٠٣ في إشارة إلى أنّهُ غيرُ مُستعملٍ. وناقشَ هذا الجمعَ سيبويه، وذكرَ أنَّ المفردَ أَبْكُرٌ، قالَ٣٠٤: "وأمَّا أُبَيْكريِنَا فإنَّهُ جمعُ الأَبْكُرِ".

* التُّخومُ: حدودُ الأرضِ. ذكرَ ابنُ منظور فيها قولين: الأوّلَ أنَّها لا يُفردُ لها واحدٌ، والثانيَ أنَّ مُفردَها تُخْمٌ وتَخْمٌ٣٠٥. وناقشَ ابنُ خالويه هذا اللفظَ في كتابه (ليس في كلام العرب)، فذكرَ أنَّ التُّخومَ بضمِّ التاءِ جمعٌ، واحدُهُ تَخْمٌ، وبفتحِها مفردٌ جمعُهُ تُخُومٌ أو تُخُمٌ، مثل: رَسُول ورُسُلٌ٣٠٦.

* الجُذَاذُ: المُقطّعُ. مذهبُ ثعلبٍ أنَّهُ لا واحدَ لهُ من لفظِه٣٠٧. وقيلَ: هو جمعُ جذيذٍ، وهو من الجمعِ العزيز٣٠٨.

* الأحجارُ: ما يُتّخذُ من الخيلِ للنّسلِ. وقد أجازَ فيها الخليلُ وَجهين: الأوّلَ أنّهُ لا يُفردُ لها واحدٌ، والثانيَ أنَّهُ قد يُفردُ لها واحدٌ، فيُقال٣٠٩: "هذا حَجْرٌ من أحجار خَيْلي، يعني الفَرَسَ الواحدَ". ونفى الأزهريُّ القولَ الأوّلَ، وأكّدَ الثانيَ، قالَ٣١٠: "الحِجْرُ الفرسُ الأُنثى. قلتُ: وتُجمعُ حُجُورًا وحُجُورةً وأحجارًا. وقيلَ: أحجارُ الخيلِ: ما اتُّخذَ منها للنَّسلِ، ولا يكادُونَ يُفردُونَ الواحدةَ، قلتُ: بلى، يُقالُ: هذه حِجْرٌ من أحجار خَيْلي مُرَادٌ بالحِجْر الفرسُ الأُنثى خاصّةً، جعلُوها كالمُحرّمة الرَّحمِ إلاّ على حِصانٍ كَرِيمٍ. وقالَ لي أعرابيٌّ من بني مُضرِّسٍ، وأشارَ إلى فرسٍ لهُ أُنثى: هذه

الحجرُ من جياد خَيلنا " .

* الأحاديثُ: أحاديثُ النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ. مذهبُ جمهور النّحويّينَ٣١١ أنّه جمعُ الحديث على غير قياس؛ لأنَّ الأحاديثَ ليسَ من أبنية فعيل، فظهرَ بذلكَ أنّهُ كُسِّرَ على غير واحده المُستعمل، إذْ إنَّ القياسَ أنْ يُجمعَ حداثَث على حدِّ قَلُوص وقَلائصَ وسَفيتة وسَفائنَ، غيرَ أنّهم قالُوا: أحاديثُ، وكأنّهم جمعُوا أُحدوثةً في معنَى الحديث، وإنْ لم يُستعملْ.

وذهبَ الفرّاءُ إلى أنَّ واحدَ الأحاديث أُحْدُوثةٌ المُستعملةُ، ثمَّ جعلُوهُ جمعًا للحديث٣١٢، وردَّ ابنُ برّي ذلكَ؛ لأنَّ الأحدوثةَ بمعنى الأُعجوبة، وأحاديثُ النّبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ لا تكونُ أحدُوثةً، ولا يكونُ جمعُها إلاّ حديثًا٣١٣، كما ردَّهُ البرْكليُّ٣١٤؛ لأنَّ الأحدُوثةَ الشيءُ الطفيفُ الرّذيلُ، حُوشيَ النّبيُّ - عليه السلامُ - عن مثله.

وممّا يُقوّي قولَ الفرّاء أنَّ الخليلَ ذكرَ أنَّ الأحدوثةَ هيَ الحديثُ نفسُهُ٣١٥، فتكونُ بذلكَ الأحاديثُ جمعًا للحديث الذي هو الأُحدوثةُ، مذهوبًا بالأحدوثة إلى معنى الحديث، وليسَ إلى معنى الأُعجوبة، أو الشيء الطفيف الرّذيل.

* الحراسينُ: العجافُ المجهودةُ من الإبل. ذكرَ السُّيوطيُّ أنَّهُ لا يُعرفُ لها واحدٌ٣١٦، وفي (لسان العرب) أنَّ واحدَها حُرْسُونٌ٣١٧.

* الحواسُ: حواسُّ الإنسان وهي الطعمُ والبصرُ والسمعُ واللمسُ والشمُّ، لا واحدَ لهُ من لفظه، ذكرَ ذلكَ الثّعالبيُّ٣١٨. والمشهورُ أنَّ واحدتَها حاسّةٌ٣١٩.

* الحَسيلُ: أولادُ البقر. ذكرَ الجوهريُّ أنّه لا واحدَ لهُ٣٢٠، وذكرَ الأصمعيُّ أنَّ واحدَها حسيلةٌ٣٢١.

* المَحاسنُ: المواضعُ الحسنةُ من البدن، وهو جمعٌ لا واحدَ لهُ قياسيًّا من لفظه عندَ جمهور النحويّينَ وجمهور اللُّغويّينَ٣٢٢، بدليل أنَّ النّسبةَ إليه مَحاسنيٌّ، ولو كانَ لهُ مفردٌ قياسيٌّ من لفظه لرُدَّ إليه في النسب، وإنّما واحدُهُ حَسَنٌ أو حُسْنٌ على المُسامَحة، ونظيرُهُ الملامحُ والمشابهُ واللّيالي والمَفاقرُ، وذكرَ الخليلُ أنَّ المَحاسنَ تُفردُ، وأنَّ مُفردَها مَحْسَنٌ٣٢٣، وأشارَ الأزهريُّ إلى هذا الرأي، ونفَى أنَّ العربَ تُوحِّدُ المَحاسنَ، ولكنّهُ ذكرَ أنَّ قياسَ المُفرد مَحْسَنٌ٣٢٤. وفي (لسان العرب) أنَّ جعلَ مَحْسَنٍ واحدَ المحاسن ليسَ بقويٍّ، وغيرَ معروفٍ؛ لأنَّ الجمهورَ على خلاف ذلكَ٣٢٥.

وذكرَ السيوطيُّ إلى أنَّ الدليلَ على أنَّ المحاسنَ جمعٌ لمُفرد مهمل قياسيٍّ، هو محسنةٌ، أنَّهُ جمعٌ مُفْتَتحٌ بحرفٍ لم يُفتَتحْ به المُفردُ المُستعملُ وهو حَسَنةٌ ٣٢٦.

* حافُّونَ: حَفَّ القومُ بالشيءِ وحَواليَه أحدَقُوا به، ومنه قولُهُ تعالى: ?وَتَرَى الْمَلائكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ٣٢٧?. وفي هذا اللفظ خلافٌ بينَ اللغويّينَ نقلَهُ أبو جعفر النَّحاسُ، فذكرَ عن الفرّاء أنّه لا يُفردُ لهذا الاسم واحدٌ؛ لكونِه لا يقعُ للملائكةِ إلاّ مُجتمعينَ، وعن الأخفش أنَّ واحدَهُم حافٌّ ٣٢٨.

* الحَفَّانُ: صغارُ النعامِ. قالَ الأصمعيُّ: ولا يُتكلمُ لها بواحدٍ، ونَقلَ عن أبي عُبيدةَ أنَّ الواحدةَ حَفَّانةٌ ٣٢٩.

* الحمائلُ: محمَلُ السيفِ: علاقتُه، وهو السيرُ الذي يُقَلَّدُه المُتقلِّدُ. نقلَ ابنُ منظورٍ عن الأصمعيِّ أنَّ الحمائلَ لا واحدَ لها من لفظِها، وإنّما واحدُها محْمَلٌ، ونقلَ عن الأزهريِّ أنَّ واحدَها حِمالةٌ، وأنَّ المحملَ يُجمعُ على مَحامِلَ ٣٣٠، وأمَّا ابنُ دُريدٍ فذكرَ لها مُفردينِ هما حِمَالةٌ وحَميلةٌ ٣٣١.

وليسَ قولُ الأصمعيِّ ببعيدٍ لأنَّ الحِمالةَ - كما في (المصباح المنير) - يُقالُ لها: محملٌ، فيكونُ لـ (محملٍ) جمعانِ، أحدُهما قياسيٌّ، وهو مَحامِلُ، والآخرُ غيرُ قياسيٍّ، وهو حمائلُ.

* الحَناجِفُ: رؤوسُ الأضلاعِ. ذكرَ الأزهريُّ أنّه لم يَسمعْ لها بواحدٍ، وأنَّ قياسَه حُنْجُفَةٌ ٣٣٢، ولكنَّ ابنَ دريدٍ ذكرَ الحُنْجُفَةَ وأنَّ جمعَها الحَناجِفُ ٣٣٣، فدلَّ ذلكَ أنَّ هذا الجمعَ قياسيٌّ.

* الحوائج: المآربُ. ذكرَ الجوهريُّ أنَّ الأصمعيَّ أنكرَ هذا الجمعَ، وعَدَّهُ مُولَّدًا؛ لخروجِه عن قياسِ جمعِ حاجةٍ؛ لأنَّ ما كانَ على مثلِ حاجةٍ كغارةٍ وحارةٍ لا يُجمعُ على غوائرَ وحوائرَ ٣٣٤، غيرَ أنَّ الرقاشيَّ والسجستانيَّ ذكرَا أنَّ الأصمعيَّ رجعَ عن إنكارِ حوائجَ ٣٣٥.

وذكرَ ابنُ بَرّيّ أنَّ النحاةَ يزعمونَ أنّه جمعٌ لواحدٍ لم تَنطقْ به العربُ، وهو حائجةٌ، ودافعَ عن هذا الجمعِ وأثبتَه - كما أثبتَهُ قبلاً الخليلُ وابنُ جنّي ٣٣٦ - وذكرَ أنَّ مفردَه حاجةٌ الأصلُ فيها حائجةٌ، وإنْ لم يُنطقْ بها، فخُفِّفتْ بحذفِ الياءِ منها، فلمّا جُمعتْ رُدَّ إليها المحذوفُ منها ٣٣٧. وذكرَ ابنُ منظورٍ عن قومٍ، لم يُسمّهِم، أنَّ حوائجَ يجوزُ

أنْ تكونَ جمعَ حَوجاءَ، وقياسُها حواجٍ، مثل صَحارٍ، ثمَّ حدثَ فيها قلبٌ، فقُدِّمت الياءُ على الجيمِ، فصارَ حوائجَ٣٣٨.

* الخشرمُ: جماعة النحلِ والزنابيرُ، لا واحدَ لها من لفظِها، ونقلَ ابنُ منظورٍ عن أبي حنيفةَ أنَّ واحدتَها خَشرمَةٌ٣٣٩.

* الخلابيسُ: الأمورُ التي لا نظامَ لها. ناقشَ ابنُ دريد هذا الجمعَ في موضعين من كتابه (جمهرة اللغة)، فذكرَ في الموضع الأوَّل أنَّ خِلْبيسًا واحدُ الخَلابيسِ، وأنَّ الأصمعيَّ أنكرَ ذلكَ، وأنَّه لا يعرفُ لهُ واحدًا٣٤٠، وذكرَ في الموضع الثاني خلافًا في هذا الجمع بينَ البصريّينَ والبغداديّينَ، وأنَّ البصريّينَ لا يعرفُونَ لهُ واحدًا، وأنَّ البغداديّينَ قالُوا: إنَّ واحدَه خِلْبيسٌ٣٤١.

وعرضَ ابنُ منظورٍ خلافَ اللغويّينَ في الخلابيس دونَ نسبةٍ للآراءِ، فذكرَ أنّه قيلَ: إنّه لا واحدَ لهُ، ولعلَّ في ذلكَ إشارةً إلى الأصمعيِّ، أو أنَّ الواحدَ خِلبيسٌ وخِلباسٌ٣٤٢. ولا وجهَ لإنكارِ الأصمعيِّ أو البغداديّينَ إفرادَ الخلابيس؛ لأنَّ الجمهورَ على خلافِ ذلكَ.

* الأخلاطُ: الأوباشُ المجتمعُونَ المُختلطُونَ، لا مفردَ له٣٤٣. وذكرَ الخطيبُ التّبريزيُّ أنَّ واحدَ الأخلاطِ خِلْطٌ٣٤٤.

* الخَمُوشُ: البعوضُ، في لغة هذيل، وفي هذا الجمع قولان: الأوّلُ أنَّه لا واحدَ لهُ من لفظِه، وواحدتُه بَقّةٌ، والثاني أنَّ لهُ واحدةً هي خَمُوشةٌ٣٤٥.

* الخيلُ: جماعةُ الأفراس، لا واحدَ له من لفظه، وإنّما واحدُها الفرسُ٣٤٦، ونقلَ ابنُ منظور عن أبي عبيدةَ أنَّ واحدَه خائلٍ، وأنَّ ابنَ سيده أنكرَ ذلكَ؛ لكونه غيرَ معروفٍ٣٤٧.

* الدَّبْرُ: النّحلُ والزنابيرُ، لا واحدَ لها، وقيلَ واحدةُ الدّبْر: دَبْرَةٌ٣٤٨.

* الدَّكَّاواتُ: تِلالٌ ليستْ غليظةً. ذكرَ الخليلُ أنَّهُ لا يُفردُ لها واحدٌ٣٤٩، وفي (لسان العرب) أنّ واحدَتَها دكّاءُ، وأنَّ هذا الجمعَ جمعٌ نادرٌ في الصفات، ولكنّهم أجروَه مُجرى الأسماء لغلبته، كقولهم: ليسَ في الخَضْراوَات صدقةٌ٣٥٠.

وتفسيرُ ذلكَ أنَّ خضراءَ صفةٌ، وما كانَ صفةً لا يُجمعُ على فعلاوات، وإنّما الذي يُجمعُ على هذا الوزن الاسمُ، مثل: صحراءَ وخُنفُساءَ، ولكنْ لمّا قالتِ العربُ لهذه البُقول: الخضراءُ، لا تُريدُ لونَها، صارَ اللفظُ اسمًا لهذه البُقول، فجُمِعَ على فعْلاواتٍ، وكذلكَ دكّاءُ أَرادُوا به الاسمَ لا الصّفةَ، فجمعُوهُ على دكّاوات.

* الدُّهَيدهونَ: صغارُ الإبل. مذهبُ الفرّاء٣٥١ وأبي بكر الأنباريِّ أنّه لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٣٥٢.
وناقشَ هذا الجمعَ سيبويه وذكرَ أنَّ المفردَ دَهداه٣٥٣.
* الذَّعَاليبُ: أطرافُ الثيابِ، لا يُعرفُ لها واحدٌ٣٥٤، وقيلَ: واحدُها ذُعْلُوبٌ، وأكثرُ ما يُستعملُ ذلكَ جمعًا٣٥٥.
* الذَّلاذلُ: ذلاذلُ القميص: ما يلي الأرضَ من أسافله. مذهبُ أبي عليٍّ الفارسيِّ أنّهُ لا واحدَ لهُ من لفظه، وهو مثلُ سَوَاسوَة٣٥٦. وقيلَ: واحدُه ذُلذُلٌ، مثل قُمْقُمٍ وقَماقم٣٥٧.
* اليَرابيعُ: يرابعُ المَتَن: لحمُهُ. قالَ الأزهريُّ٣٥٨: لم أسمعْ لها بواحد، وفي (لسان العرب) أنَّ واحدَها يَرْبُوعٌ في التقدير، والياءُ زائدةٌ؛ لأنّه ليسَ في كلامهم فَعْلُولٌ٣٥٩.
* الأرجابُ: الأمعاءُ. ذكرَ ابنُ منظور أنّه ليسَ لها واحدٌ، ونقلَ عن كُراع أنَّ واحدَها رَجَبٌ، بفتحِ الراءِ والجيمِ، ونقلَ عن ابنِ حَمْدَوَيه أنَّ واحدَها رِجْبٌ، بكسرِ الراءِ، وسكونِ الجيم٣٦٠.
وفي (المعجمِ الوسيطِ) القولانِ؛ الأوّلُ والثاني، وفيهِ أيضًا واحدُها رُجْبٌ، بضم الراء وسكونِ الجيم٣٦١.
* الرطائطُ: الحَمقَى. حكاهُ ابنُ الأعرابيِّ، ولم يذكرْ لهُ واحدًا٣٦٢، وفي (القاموس المحيط) أنَّ الرَّطيطَ الأحمقَ، وأنَّه يُجمعُ على رِطَاطٍ ورَطَائط٣٦٣، فظهرَ بذلكَ أنَّ لهُ مُفردًا هو الرَّطَيطُ.
* المَراقُّ: ما رقَّ من أسفلِ البطنِ ولانَ، وهو جمعٌ لا واحدَ لهُ عندَ الثعالبيِّ والجوهريِّ والفيروزابادي٣٦٤، وذكرَ ابنُ منظور أنَّ واحدَها مَرَقٌّ٣٦٥.
* الرَّكْبُ: كلُّ من ركبَ دابّةً، لا واحدَ لهُ، وهو جمعٌ كنَفَر ورَهْط، ولذا يُصغَّرُ على لفظه٣٦٦، ونقلَ ابنُ منظور أنَّهُ قيلَ إنَّ واحدَهُ راكبٌ كصاحبٍ وصَحْب، وأنَّ ذلكَ مردودٌ؛ لأنّه لو كانَ كذلكَ؛ لقالُوا في تصغيره: رُوَيْكِبُونَ، كما قالُوا: صُوَيْحِبُونَ٣٦٧.
* الأراهطُ: الرَّهْطُ: قومُ الرّجُلِ وقَبيلتُهُ، وما فيهم امرأةٌ، وهم من ثلاثة إلى عَشَرَةٍ، وفي هذا الجمعِ مذهبان: المذهبُ الأوّلُ أنَّهُ جمعٌ على غير قياس؛ لأنَّ أَفاعلَ ليسَ من أبنيةِ فَعْل، فهوُ إذاً ليسَ مبنيًّا على الرَّهْط المُستعمل، وإنّما على أَرهُط غير المُستعمل٣٦٨، وقالَ ابنُ يعيشَ في (شرحِ المفصّل) ٣٦٩: "اعلمْ أنّهم قد كسَّرُوا شيئًا من الأسماء لا على الواحدِ المُستعملِ، بل تحمّلُوا لفظًا آخرَ مُرادفًا لهُ، فكسَّرُوهُ على ما لم يُستعملْ،

فمن ذلكَ رَهْطٌ وأَرَاهطُ ... وليسَ القياسُ في رَهْط أنْ يُجمعَ على أراهطَ ؛ لأنَّ هذا البناءَ من جموعِ الرُّباعيِّ، وما كانَ على عدّته نحو : جَعفر وجَعافرَ ... ورَهْطٌ ثلاثيٌّ، فلا يُجمعُ عليه، فكأنَّهم حينَ قالُوا : أرَاهطُ جمعُوا أَرهُطًا في معنى رهْط، وإنْ لـم يُستعملْ، وليسَ أرهُطٌ بجمع رهط، إذ لو كانَ كذلكَ لم يكنْ شاذًّا " . والمذهبُ الثاني أنَّه جمعٌ قياسيٌّ، وأنّهُ مبنيٌّ على أَرْهُط، وأنَّ أَرْهُطًا مُستعملٌ ٣٧٠

* الزَّبَانِيَةُ : الشُّرَطُ، وسُمِّيَ بذلكَ بعضُ الملائكة الغلاظ الشِّدَاد لدفعهم أهلَ النّار إليها . ومذهبُ الأخفش ٣٧١ أنّ العربَ لا تكادُ تعرفُ واحدَهُ، وتجعَلُه من الجمع الذي ليسَ لهُ واحدٌ، مثل أبابيلَ وعبابيدَ وشعاريرَ، وذكرَ فيه ثلاثةَ آراءٍ أخرى هيَ أنْ يكونَ الواحدُ زَبَانيًا، أو زابنًا، أو زِبْنِيَةً، وقد اختارَ الأخيرَ ابنُ دريد وابنُ قتيبةَ والزّجّاجُ ٣٧٢، ومذهبُ الكسائيِّ أنَّ الواحدَ زِبْنيٌّ ٣٧٣ .

* السُّخَّلُ : قومٌ سُخَّلٌ ضِعَافٌ، وذكرَ ابنُ دريد نقلاً عن أبي عُبيدةَ أنَّهُ لا واحدَ لهذا الجمعِ من لفظه ٣٧٤ . وذُكِرَ في (لسان العرب) أنَّ واحدَهم سَخْلٌ ٣٧٥ .

* السُّخَّالُ : ضَعُفاءُ الرجال والأوغادُ منهم، وذكرَ ابنُ منظور أنَّ هذا الجمعَ مختلفٌ فيه على قولين : الأوّل أنّه لا يُعرفُ منه واحدٌ، والثاني أنَّ واحدَهم سَخْلٌ ٣٧٦ .

* التّساخينُ : المَراجلُ والخفافُ، لا واحدَ لها من لفظها، وذكرَ ابنُ دريد أنّه قد يُقالُ للتساخين ؛ بمعنى المراجل : تَسخانٌ، ولكنّه ذكرَ أنّه لا يَعْرفُ صحةَ ذلكَ ٣٧٧، وفي (لسان العربَ) أنَّ التّساخينَ ؛ بمعنى الخفاف، يفردُ منها واحدٌ هو تَسخانٌ وتَسْخَنٌ ٣٧٨ .

* الأساطيرُ : الأباطيلُ، وأحاديثُ لا نظامَ لها . مذهبُ أبي الحسن الأخفش والأصمعيِّ ٣٧٩ أنّه جمعٌ لا واحدَ لهُ. وقالَ أبو عُبيدةَ، والجوهريُّ ٣٨٠ : الواحدُ أُسطورةٌ وإسطارةٌ، ونقلَ ابنُ منظور عن أبي عُبيدةَ أنَّ سَطْرًا جُمعَ على أَسطُر، ثُمَّ جُمِعَ أَسَطُرٌ على أساطيرَ، وأضافَ ابنُ منظور أنَّ المفردَ يصحُّ أنْ يكونَ إسْطَارًا، وأُسْطيرًا، وأُسَيْطيرًا، وأُسَيْطيرَةً، وأُسْطُورًا، وأنْ يكونَ أساطيرُ جمعَ أَسْطَار، وأسطارٌ جمعَ سَطْر ٣٨١ .

وناقشَ أبو عليٍّ الفارسيُّ هذا الجمعَ، فذكرَ أنَّ واحدَهُ يحتملُ أنْ يكونَ أُسْطُورةً، وتكسيرُ أُسْطُورة أساطيرُ، ويحتملُ أنْ يكونَ أسطارًا الذي هو جمعُ سَطْر، وذكرَ أنَّ فَعلاً يُجمعُ على أفعال، ثُمَّ يُجمعُ الأفعالُ على أفَاعيلَ، كأَعرَاب وأَعاريبَ، وأبيات وأبابيتَ، وكذلكَ أسطارٌ وأساطيرُ ٣٨٢ .

* السِّلامُ: جماعةُ الحجارة الصُّلبة الصغيرُ منها والكبيرُ، سُمِّيَتْ سلامًا لسَلامتها من الرّخاوة، وذكرَ ابنُ منظور أنَّ في هذا الجمع خلافًا بينَ اللّغويّينَ على مذهبين: الأوّل أنّه جمعٌ لا يُوحَّدُ، والثّاني أنَّ الواحدةَ سَليمةٌ، وهو قولُ ابن دريد والأزهريِّ في (التهذيب)٣٨٣، والّذي في (التهذيب) أنَّ الواحدةَ سَلمةٌ٣٨٤، لا سَليمةٌ.
* السّلوى: طائرٌ. ذكرَ الأخفشُ أنَّهُ لم يُسمعْ لهذا الجمع بواحد، وأنّه قد يكونُ واحدُه سلْوى، فيكونُ ممّا لفظُ واحده كلفظ جمعه٣٨٥، وفي (لسان العرب) أنَّ واحدتُه سَلْواةٌ٣٨٦.
* المَساوي: الأوصابُ والعيُوبُ، وقد ذكرَ اللِّحيانيُّ أنَّهُ لا واحدَ للمَساوي، كما أنَّهُ لا واحدَ للمَحاسن والمَقاليد٣٨٧، وذكرَ ثعلبٌ أنَّ هذا الجمعَ جمعٌ على غير قياس٣٨٨، ونقلَ ابنُ منظور عن الكَسائيِّ أنَّ لهذا الجمع واحدًا هو مَسْوًى، وعن الأصمعيِّ أنَّ المُفردَ مَسوَاةٌ٣٨٩.
* الأَشُدُّ: مبلَغُ الرّجل الحُنْكَةَ والمَعرفةَ والقُوّةَ، وهو ما بينَ ثمانيَ عَشْرَةَ إلى ثلاثينَ. وهذا اللفظُ مختلفٌ فيه، هل هو جمعٌ أو مُفردٌ. فمذهبُ جماعة من أهل اللغة أنَّه جمعٌ، ثُمَّ اختلفُوا أَلَهُ مُفردٌ أو لا؟ على مذهبين: الأوّل أنَّه ليسَ لهُ مُفردٌ من لفظه، وهو قولُ أبي عبيدةَ٣٩٠، علمًا أنَّ ابنَ جنّي نقلَ عنهُ أنَّهُ جمعُ أَشَدَّ٣٩١، والمذهبُ الثاني أنَّ لهُ مفردًا وهو إمَّا شُدٌّ، بمنزلة قولهم: الرجلُ وُدّيٌ والرجالُ أَوُدّيٌ، وهو قولُ يُونُسَ٣٩٢، وإمّا شَدٌّ، كقولهم: فَلْسٌ وأَفلُسٌ، وهو قولُ الفرّاء٣٩٣، علمًا أنَّ ابنَ منظور نقلَ عن الفرّاء أنَّهُ لمْ يُسمعْ لهُ واحدٌ، وإمّا أَشَدٌّ، وهو قولُ ابن قُتيبةَ٣٩٤، وإمّا شِدَّةٌ، وإنْ كانَ فِعْلَةً لا تجمعُ على أفعُل، ولكنّهُ من حيثُ المعنى حسنٌ؛ لقولهم: بلغَ الغلامُ شدّتَه، وهو قولُ جماعة من أهل العربيّة٣٩٥، وإمّا شدٌّ كذئب وأَذؤُب٣٩٦، ووفّقَ ابنُ جنّي بينَ كون المُفرد شدّةً وشدًّا، فذكرَ أنَّ شدًّا أصلُه شدَّةٌ، فحُذفتَ التاءُ، فبقيَ الاسمُ على شدٍّ، ثُمَّ كُسِّرَ على أَشُد٣٩٧.

ونقلَ الفرّاءُ عن أهل البصرة أنَّهم يزعمُونَ أنّهُ اسمٌ واحدٌ جاءَ على بناء الجمع مثلُ الآنُك، وردَّ ذلكَ؛ لأنَّ أفعُلاً قلّما يُستعملُ إلاّ وهو جمعٌ٣٩٨، وبقول أهل البصرة قالَ الجوهريُّ الذي ذكرَ أنَّ الأَشُدَّ والآنُكَ اسمان مُفردان جاءَا على بناء الواحد، وأنّه لا نظير لهما، كما ذكرَ أنَّ قولَ مَن قالَ: إنَّ المُفردَ شَدٌّ أو شِدٌّ، فليسَ يعني هذا أنَّ ذلكَ سُمِعَ مَن العرب، وإنّما هو قياسٌ٣٩٩.

* الشعاريرُ: لهذا الجمع ثلاثةُ مَعان؛ الأوّلُ صغارُ القثّاء، والثاني لعبةٌ للصّبيان، والثالثُ القومُ إذا تفرّقُوا. وفي كلٍّ خلافٌ بينَ أهلِ اللغة. فالشّعاريرُ وَفْقَ المعنى الأوّل جمعٌ لهُ مُفردٌ، هو إمّا شُعْرُورةٌ، وإمّا شُعْرُورٌ٤٠٠، ووَفْقَ المعنى الثاني جمعٌ لا يُفردُ٤٠١، ووَفقَ المعنى الثالثِ جمعٌ لا يُفردُ٤٠٢، أو يُفردُ، ومُفردُهُ شُعْرُورٌ٤٠٣.
* الشّعاليلُ: الفِرقُ من النّاسِ وغيرهم، وهذا الجمعُ مختلفٌ فيه، ففي حينَ ذكرَ ابنُ منظور أنّهُ جمعٌ لا واحدَ لهُ٤٠٤، ذكرَ ابنُ دريد أنَّ الواحدَ شُعْلُولٌ٤٠٥.
* الشَّمَاطيطُ: القطعُ المتفرّقةُ، وتفرّقَ القومُ شماطيطَ، أي فرقًا وقطعًا. وفي هذا الجمعِ خلافٌ، فمذهبُ جمهورِ النحويّينَ واللغويّينَ أنّه لا واحدَ له٤٠٦، ونقلَ ابنُ دريد عن ابي عُبيدة أنَّ واحدَها شمطاطٌ، وقيلَ شُمطُوطٌ٤٠٧، ومنعَ ذلكَ سيبويه؛ لأنَّ النسبةَ إليه شَماطيطيٌّ بلفظِ الجمعِ، ولو كانَ جمعًا له واحدٌ لنُسبَ إلى الواحد، فقيلَ: شمطاطيٌّ أو شُمْطُوطيٌّ أو شمطيطيٌّ٤٠٨، وذلكَ وَفْقَ قاعدةِ النّسبِ إلى الجَمعِ، ولكنْ لمّا نُسبِ إلى لفظِ الجمعِ تبيَّنَ أنَّ جمعٌ لا مفردَ لهُ.
* الشُّومُ: السُّودُ، وشِيمُ الإبلِ: سُودُها. وهذا الجمعُ مُختلفٌ فيه، فمذهبُ الأصمعيِّ أنّه لا واحدَ لهذا الجمعِ، وأجازَ ابنُ جنّي أنْ يكونَ المفردُ أشيمَ وشَيماءَ، وذكرَ ابنُ جنّي أنَّ قياسَ هذا الجمعِ أنْ يكونَ شِيمًا، كأبيضَ وبِيضٍ، إلاّ أنّه أُخرجتِ الفاءُ مضمومةً على الأصلِ، فانقلبت الياءُ واوًا٤٠٩.

وتفسيرُ قولِ ابن جنّي أَنَّ القياسَ أَنْ يُقالَ في جمعِ أشيمَ وشيماءَ: شِيمٌ، التي أصلُها شُيْمٌ، على وزانِ فُعْلٍ، فحُوّلتِ الضمّةُ كسرةً لُمجانسة الياء بعدَها، غيرَ أنّهم أبقَوا الشينَ في شُيْم مَضمومةً على الأصلِ، ثُمَّ قلبُوا الياءَ واوًا لُمجانسةِ الضّمّةِ التي قبلَها استخفافًا، فصارَ اللفظُ شُومًا، على وزانِ فُعْلٍ الّذي هو أصلٌ.

* المَطَايبُ: مَطَايبُ اللحمِ وغيرِه خيارُهُ وأطيبُهُ. وقد اختلفَ أهلُ اللغة في هذا الجمعِ على قولين: الأوّل أنّهُ لا يُفردُ لهُ واحدٌ من لفظه٤١٠، والثاني أنَّ لهُ مُفردًا هو مَطَابٌ، ومَطَابَةٌ، ومَطْيَبٌ٤١١. وأنكرَ الجوهريُّ أصلاً هذا اللفظَ، وأنّه لا يُقالُ: أطعَمَنا فلانٌ من مَطَايبِ الجَزُورِ، وإنّما يُقالُ: أطعَمَنا فلانٌ من أَطَايبِ الجَزُورِ، جمعُ أَطيبَ٤١٢، وردَّ ذلكَ ابنُ برّي، بأنَّ الجرميَّ قد ذكرَ" في كتابه المعروف (بالفَرْق) ـ في باب ما جاءَ جمعُهُ على غيرِ واحدِه المُستعملِ ـ أنَّهُ يُقالُ: مَطَايبُ وأَطَايبُ، فمنَ قالَ: مَطَايبُ فهو

على غير واحده المُستعمل، وما قالَ: أَطَايبُ، أجراهُ على واحده المُستعمل" ٤١٣.

* الظُّرُوفُ: الظَّرْفُ الكياَسَةُ، وفتيةٌ ظُروفٌ، أي ظُرَفاءُ. ذُكرَ أنَّ في هذا الجَمع مذهبينَ: الأوّلُ مذهبُ الخليل، وهو أنّهُ جمعُ ظَرْف بمعنَى ظَريف، وإنْ كانَ ظَرْفٌ بمعنَى ظَريف غيرَ مُستعمل إلاّ أنَّ هذا قياسُه، والثاني مذهبُ الجَرميِّ، وهو أنَّه جمعُ ظريف، كُسِّرَ على غيرِ بنائه، أي أنّهُ جُمِعَ على غير قياس؛ ذلكَ لأنَّ قياسَ فَعيل أنْ يُجمعَ على فُعلاءَ، كَشَرَيف وشُرَفاءَ، لا أنْ يُجمعَ على فُعُول واستدلَّ الجرميُّ على أنَّهُ جمعُ ظَريف بأنَّ تصغيرَهُ ظُرَيِّفُونَ٤١٤.

وفيه مذهبٌ ثالثٌ للمُبرِّد وابنِ السَّرَّاجِ والجوهريِّ٤١٥، وهو أنَّه جمعُ ظريفٍ على حذفِ الزائدة، وهي الياءُ، فبقي (ظَرَفٌ)، فجمعُوهُ ظُرُوفًا.

* الأَظافيرُ: ضربٌ من العطر أسودُ مقتلعٌ من أصله شبيهٌ بظُفْر الإنسان، يوضعُ في الدُّخْنَة. مذهبُ الخليل٤١٦ أنّه لا يُفردُ منهُ الواحدُ، ولكنَّهُ ذكرَ أنّهم ربُّما قالُوا: أَظْفارةٌ، وأَنَّ ذلكَ ليسَ بجائز في القياس، وينبغي أنْ يكونَ الواحدُ إذا أُفردَ ظُفْرًا، وفي (لسان العرب) أنَّ واحدَه ظُفْرٌ، وأنّهَ يُجمعُ أيضًا أَظفارًا٤١٧.

* الأعرابُ: الأعرابيُّ: البَدويُّ، وهذا جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه على هذا المعنى. وذكرَ الرّضيُّ أنَّ العربَ ليسَ بواحد للأعراب الآنَ؛ لأنَّ الأعرابَ ساكنةُ البدو، والعربُ يقعُ على أهل البدو والحضر، وأنَّ الظاهرَ أنّه كانَ في أصل اللغة جمعًا لعربَ، ثمَّ اختُصَّ٤١٨.

وقالَ ابنُ منظور٤١٩: "وقيلَ ليسَ الأعرابُ جمعًا لعَرب، كما كانَ الأنباطُ جمعًا لنَبط، وإنّما العربُ اسمُ جنس"، ثمَّ قالَ: "قالَ سيبويه: إنّما قيلَ في النسب إلى الأعراب أعرابيٌّ؛ لأنّه لا واحدَ لهُ على هذا المعنى، ألا ترى أنّكَ تقولُ: العربُ فلا يكونُ على هذا المعنى". وقد عدَّ مجمعُ اللغةِ العربيةِ في القاهرةَ الأعرابَ من العرب جمعًا واحدُه أعرابيٌّ٤٢٠.

* عرفاتٌ: موضعٌ بمكّةَ، وذكرَ الحمويُّ أنَّ في هذا اللفظ خلافًا بينَ أهلِ اللّغة على أقوال: الأوّلُ أنَّهُ واحدٌ في لفظ الجمع، والثاني أنَّ الاسمَ جمعٌ، والمُسمّى مُفردٌ، والثالثُ، ونسبهُ للفرّاء، : أنّه لا واحدَ لها بصحّة، وأنَّ قولَ الناس: نزلنَا بعرَفةَ، أو اليومُ يومُ عرفةَ، شبيهٌ بالمُولّد، وليسَ بعربيٍّ محضٍ، ورجّحَ الحمويُّ ـ وهو ما أميلُ إليه ـ قولَ الفرّاءِ في شقّه الأوّلِ، مُستدلاً لهُ بأنَّ عرفةَ وعرفاتٍ اسمٌ لموضعٍ واحدٍ، ولو كانَ

جمعًا لم يكنْ لُمسمًى واحدً، وردّهُ في شقّه الثاني، أعني أنْ يكونَ عرفةُ مُولّدًا، مُستدلاً بأنَّ عرفةَ وعرفات واحدٌ عندَ أكثر أهلِ العلم٤٢١ .

* المَعارفُ: الوُجوهُ، وذكرَ فيها ابنُ دريد قولين: الأوّلَ ـ لهُ ـ وهو أنَّ مُفردَها مَعْرَفٌ، والثاني للأصمعيِّ، وهو أنَّها جمعٌ لا يُعرفُ لهُ واحدٌ٤٢٢ . وليسَ بعيدًا أنْ يكونَ الواحدُ مَعْرَفًا؛ لكون مَفْعلٍ يُجمَعُ على مَفاعلَ، كَمَحْجَر ومَحَاجرَ، وما شابهَ ذلكَ.

* العَرِمُ: الأحباسُ تُبنى في وسَط الأودية ليحتبسَ الماءُ، أو الأحجارُ المركومةُ، وفي هذا اللفظ قولان: الأوّلُ أنّه جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، وهو قولُ أبي حاتم السّجستاني٤٢٣، والثاني أنَّ لهُ مُفردًا هو العَرِمةُ، وهو قولُ أبي عُبيدةَ، والمُبرّد٤٢٤، وذكرَ أبو حيّانَ أنَّ العَرَمَ جمعُ عِرِمَةَ لغةٌ لأهلِ اليمن، وأنَّ العَرَمَ بلسان الحبشة يُسمّى المُسَنَّاةَ٤٢٥ . وأميلُ إلى أنَّ العَرِمَ جمعٌ مُفردُهُ عَرِمَةٌ، وهو رأيُ الجمهور.

* المَعاري: امرأةٌ حَسَنَةُ المَعاري، ذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّهُ لا واحدَ لهذا الجمعِ، ونقلَ عن الكسائيِّ أنَّ الواحدَ مَعْرًى٤٢٦ .

* المَعَاشيبُ: المَنابيتُ، وفي هذا اللفظ مذهبان: المذهبُ الأوّلُ أنَّهُ جمعٌ لا مفردَ له، والمذهبُ الثاني جمعٌ، مُفردُهُ مِعْشابٌ٤٢٧ .

* العشرونَ: من ألفاظ العُقود، وهو لفظٌ مختلفٌ فيه. فمذهبُ الخليل أنَّهُ جَمعٌ مُفردُهُ العِشْرُ، قالَ٤٢٨ : "ويُجمعُ العِشْر ويُثنّى، فيُقالُ: عِشْرَان وعِشْرُونَ ... قالَ الليثُ: قلتُ للخليل: زعمتَ أنَّ عِشْرينَ جمعُ عِشرِ"، ومذهبُ الفرّاء أنَّ جمعٌ لم يُعرفْ له واحدٌ٤٢٩ . وصحّحَ الحمويُّ المذهبَ الثانيَ، فقالَ٤٣٠ : "والصّحيحُ عندَ النّحويّينَ أنَّ هذا الاسمَ وُضعَ لهذا العدد بهذه الصّيغة، وليسَ بجمع عِشرٍ".

* العِلِّيُّونَ: السماءُ السابعةُ إليها يُصعدُ بأرواح المؤمنينَ، وفي هذا اللفظ أقوالٌ: أنَّهُ جمعٌ واحدُه غيرُ معروف٤٣١، وأنّهُ جمعٌ واحدُهُ عِلِّيٌّ، وأنّهُ جمعٌ وواحدٌ في آن معًا٤٣٢ .

* العَمائمُ: الجماعاتُ، وفي هذا الجمعِ أقوالٌ ذكرَها التبريزيُّ، وهي أنّهُ جَمعٌ لا يُعرفُ لهُ واحدٌ، وأنّهُ جمعٌ واحدُ العَمُّ، وأنّهُ جمعٌ في معنى العَمِّ، يكونُ في معناهُ، وليسَ في لفظه، فيكونُ من باب ملامحَ ومَشابه٤٣٣ .

* العُوذُ: الحَديثاتُ النتاج من الخَيل والإبل والظباء، لا واحدَ لها من لفظها٤٣٤، وفي (لسان العربِ) أنَّ واحدَتَها عائذٌ٤٣٥ . وجمعُ فاعلٍ على فُعْلٍ شاذٌّ، غيرُ مقيسٍ، لأنَّ فُعْلاً

مقيسٌ في جمع الصّفة المُشبّهة التي على وزن (أفعل) في المذكّر و (فعلاءَ) في المؤنّث٤٣٦ ، فلذا عُدَّ هذا الجمعُ ممّا لا واحدَ لهُ من لفظه .

* الغُرْضَانُ : الشِّعابُ الصِّغارُ من الوادي . ذكرَ ابنُ منظور هذا الجَمعَ في موضعين في (لسان العرب) ، فذكرَ في الموضع أنّهُ جمعٌ لا يُعرفُ واحدُهُ٤٣٧ ، وذكرَ في الموضع الثاني أنَّ مفردَه الغَرْضُ ، قال٤٣٨ : " والغَرْضُ : شُعبةٌ في الوادي أكبرُ من الهَجيج ... والجمعُ غِرضَانٌ وغُرْضانٌ " .

* المفاقِرُ : وُجوهُ الفقر ، وذكرَ ابنُ منظور أنَّ في هذا اللفظ أقوالاً : أحدُها أنّهُ جمعٌ لا واحدَ لهُ ، والثاني أنَّ واحدَها فَقْرٌ على غير قياس ، مثل ملامحَ ومَشابهَ ومحاسنَ ، والثالثُ أنَّ الواحدَ مَفْقَرٌ مصدر أفْقرَهُ ، والرابعُ أنَّ المُفردَ مُفْقِرٌ٤٣٩ .

* الفُورُ : الظِّباءُ . مذهبُ ابن دريد والأصمعيِّ وابنِ السّكيت٤٤٠ أنَّهُ لا واحدَ لها ، وفي (لسان العرب) عن كُراع أنَّ واحدَها فائرٌ٤٤١ .

* مقتون : الخُدّامُ ، وفي هذا الجمع قولان لسيبويه : الأوّلُ أنَّهُ لم يُفردْ لهُ واحدٌ من لفظه ، والثاني أنَّ لهُ مُفردًا هو مَقْتَويٌّ٤٤٢ منسوبًا إلى مَقْتيٍّ . غيرَ أنَّ جمعَ مَقْتَويٍّ على مَقْتَوينَ يبقى جمعًا مُشكلاً ، ووجهُ الإشكال فيه أنَّه إذا جُمعَ على لفظه ، وجبَ أنْ يُقالَ : مَقْتَويُّونَ ، كما يُقالُ في جمع تَميميٍّ : تَميميُّونَ ، وإذا جُمعَ بحَذف ياء النّسبة ، كما يُجمعُ الأشعريُّ على الأَشعَرينَ ، وجبَ أنْ يُقالَ مَقْتَوْنَ ؛ لأنَّه يبقى بعدَ حذف ياء النسبة (مَقْتَوٌ) ، فتُقلبُ الواوُ ألفًا ، كما يُقالُ في جمع مُصطَفى : مُصطَفَونَ ، ففيه إذاً شُذُوذان : الأوّلُ إثباتُ الواو قبلَ ياء الجمع ، والأصلُ أنْ تُقلبَ ألفًا ، وتُحذفَ لسكونها وسكونَ واو الجمع ، وثانيهما حذفُ ياء النسبة ، والأصلُ أنْ تبقَى ، ووجهُ إثبات الواو فيه أنَّهم جَعَلُوا صحيحةً غيرَ مُعتلّة ، فجاؤُوا به على الأصل ، كما قالُوا : مَقاتوةٌ٤٤٣ ، وكانَ حقُّ مَقاتوة أنْ يكونَ مَقاتيَةً٤٤٤ .

* القياسرُ : الإبلُ العِظامُ ، وهو لفظٌ مُختلفٌ فيه أَلَهُ مفردٌ أم لا ؟ على قولين : أنّه لا يُعرفُ لهُ مُفردٌ ، والثاني أنَّ لهُ مُفردًا هو قَيسَريٌّ٤٤٥ ، وهو قولُ ابن دريد ، قال٤٤٦ : " وبعيرٌ قَيسَريٌّ : صُلْبٌ شديدٌ " .

* القَطَاريبُ : السُّفَهاءُ ، وفي هذا الجمع مذهبان : الأوّلُ أنَّهُ ليسَ لهُ واحدٌ ، والثاني أنّ قُطْرُبًا خليقٌ أنْ يكونَ واحدًا له ، أو أنْ يكونَ الواحدُ قُطْرُبًا٤٤٧ .

* المقاليدُ: الخزائنُ أو المفاتيحُ، وذكرَ جماعةٌ من اللّغويّينَ منهم اللحيانيُّ والثعالبيُّ والأصمعيُّ أنّه جمعٌ لا واحدَ له٤٤٨، وذكرَ ابنُ دريد أنَّ الأصمعيَّ لم يتكلّمْ فيها٤٤٩، ولعلَّ السببَ يَعودُ إلى أنَّها كلمةٌ قُرآنيّةٌ، قالَ تعالى: ?لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوات وَالأَرْضِ ٤٥٠?، وأضافَ ابنُ دريد أنَّ غيرَ الأصمعيِّ قالَ: إنَّ واحدَ المقاليد مقْلَدٌ ٤٥١.

* القَمقامُ: صغارُ القِرْدانِ، لم يُسمعْ لها بواحدٍ٤٥٢، وفي (لسانِ العربِ) واحدتُها قَمْقَامَةٌ٤٥٣.

* قِنَّسْرِينُ: بلدٌ بالشام، لا واحدَ لهُ من نفسه، ولكنَّه واحدٌ لفظَه لفظُ الجمعِ، ووجهُ ذلكَ أنّهم جعلُوا كلَّ ناحيةٍ من قِنَّسرينَ كأنّهُ قِنَّسرٌ، وإنْ لم يُنطقْ به مفردًا، ولكون الناحية مؤنثةً، كانَ ينبغي أنْ يكونَ في الواحد هاءٌ، فصارَ قِنّسْرٌ المقدّرُ كأنّه ينبغي أنْ يكونَ قِنَّسرةٌ، فلمّا لم تظهر الهاءُ في الواحدِ، وكانَ قِنَّسرٌ في القياسِ في نيّةِ الملفوظ به، جعلُوا جمعَه بالواوِ والنونِ عوَضًا من الهاءِ المقدّرة٤٥٤. وفي (معجمِ البلدان) أنَّ قِنَّسْرينَ "نُقِلَ من القِنّسْرِ بمعنَى القِنْسَرْيِ، وهو الشيخُ المُسِنُّ، وجُمِعَ هو وأمثالُهُ كثيرةٌ" ٤٥٥.

* الكُرُوشُ والأكْراشُ: الكَرِشُ: مُعظمُ القومِ، ولا واحدَ لهذا الجمعِ٤٥٦، وذكرَ التبريزيُّ أنَّ واحدَه كَرِشٌ٤٥٧.

* الكِراضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ، وهو جمعٌ مُختلفٌ فيه على ثلاثةِ أقوال: أنّهُ لا واحدَ لهُ من لفظهِ، وأنّهُ يُوحّدُ، وواحدُهُ كِرْضٌ، أو كُرْضَةٌ٤٥٨.

* التكالِفُ: تكلّفَ الشيءَ: تجشّمَه على غير مشقّة، وذكرَ ابنُ منظور في هذا الجمعِ قولين: الأوّلَ أنَّهُ جمعٌ لا واحدَ لهُ، والثاني أنَّهُ يجوزُ أنْ يكونَ جمعَ تَكْلِفة٤٥٩.

* الكَيَاكِي: الكَيْكَةُ البيضَةُ. ذكرَ السيوطيُّ أنَّهُ جمعٌ لا مُفردَ مُستعملَ لهُ من لفظه، وأنَّ قياسَ مُفرده أنْ يكونَ كَيْكاةً٤٦٠، وإنْ لم يُستعملْ، وأضافَ أنَّ الدليلَ على أنَّهُ جمعٌ لواحد مُهملَ أنَّهُ لم يُختَمْ بحرفِ اللين الذي في (كَيْكَاة)، ذلكَ لأنَّ بابَ مَفَاعلَ ينبغي أنْ يُختتَمَ بحرف اللين الذي هو في الواحد٤٦١، يعني بذلكَ الياءَ الأخيرةَ في كَيْكِيَة، وذهبَ الفرّاءُ إلى أنَّ هذا الجمعَ يُفردُ، وأنَّ مُفردَهُ كَيْكَةٌ، وأنَّ أصلَ كَيْكَةٍ كَيْكِيَةٌ، مثل: ليلة ولَيليَة٤٦٢.

* اللَّهاذِمَةُ: اللُّصُوصُ، ذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ في هذا الجمعِ مذهبينِ: أنْ يكونَ جمعًا لم يُعرفْ لهُ

واحدٌ، أو أنْ يكونَ الواحدُ مُلَهذمًا، وتكونُ الهاءُ لتأنيث الجمع٤٦٣ .

* الليالِي : الليلُ ما يعقُبُ النهارَ من الظلامِ، ومبدؤُه من غروبِ الشمسِ ، وفي هذا الجمعِ مذاهبُ: الأوّلُ مذهبُ جماعةٍ من النحويّينَ منهم المُبرِّدُ وأبو عليٍّ الفارسيُّ وابنُ جنّي والزمخشريُّ أنَّهُ جمعٌ لا واحدَ لهُ من لفظه؛ لأنّهُ جاءَ على غير قياس واحده ليلة؛ لأنَّ ليلةً اسمٌ ثلاثيٌّ على وزن فَعْلة، ولا يُجمَعُ على فَعَالي، لأنَّ فَعَالِيَ جمعُ الرُّباعيِّ، فكأنَّهم تَوهَّمُوا واحدتَه لَيْلاةً، وإنْ لم يُستعملْ، وهو نظيرُ ملامحَ، ونحوها٤٦٤ .

وذكرَ السيوطيُّ أنَّ الدليلَ على أنَّ اللياليَ جمعٌ لمُفرد قياسيٌّ مهمل، هو ليلاةٌ، أنَّهُ جمعٌ اختُتِمَ بحرفِ لينٍ ليسَ في الواحد هو٤٦٥ ، يعني أنَّ المُفردَ المُستعملَ ليلةً ليسَ في آخره الياءُ التي في اللّيالي، ولذلكَ ذَهبَ الفرّاءُ إلى أنَّ المُفردَ ليلةٌ، وأنَّ ليلةً أصلُها لَيْليَةٌ٤٦٦ .

والمذهبُ الثاني مذهبُ ابن الأعرابيِّ أنَّهُ جمعٌ يُفردُ، وأنَّ المُفردَ ليلاةٌ٤٦٧ . ولعلَّ ما يُؤيِّدُ مذهبَ ابن الأعرابيِّ أنَّهم قالُوا في التّصغير: لُيَيْلَيةٌ، فصغّروهُ على ليلاة، وليسَ على ليلة. والمذهبُ الثالثُ مذهبُ الفرّاء أنَّ المُفردَ ليلةٌ، وأنَّ ليلةً أصلُها لَيْلَيَةٌ٤٦٨ .

والمذهبُ الرابعُ مذهبُ ابن الحاجب أنَّ ليلةً مُفردُ ليال، وأنَّ الياءَ في ليال زائدةٌ للإلحاق، فاعتلّتْ كما اعتلّتْ ياءُ جَوارٍ، واستدلَّ على ذلكَ بأنَّ المفردَ ليلةً يخلو من ياء بعدَ اللام الثانية٤٦٩ .

* النّبلُ: السِّهامُ، وهذا الجمعُ فيه قولان: الأوّلُ أنَّهُ جمعٌ ليس له واحدٌ من لفظه، وإنّما واحدُهُ سَهمٌ ونُشّابةٌ، والثّاني أنَّ واحدَهُ نبلةٌ٤٧٠ ، وذلكَ ما لم يُجزْهُ ابنُ دريد٤٧١ والصّقلِّيُّ، قالَ الأخيرُ٤٧٢ : "يقولونَ لواحد النبلِ: نَبْلَةٌ، وذلكَ غيرُ جائزٍ، ليسَ للنبلِ واحدٌ من لفظه، وإنّما واحدُه سهمٌ، وقِدْحٌ" .

* المناقيرُ: المنقَرُ كلُّ ما نُقِرَ للشرّاب من الخشب، وفي هذا الجمعِ كما في (لسان العربِ) قولانِ: الأوّلُ أنّهُ لا واحدَ لهُ من لفظه، والثّاني أنّ لهُ واحدًا هو منْقَرٌ٤٧٣ .

* النَّقَزُ: الخسيسُ من الناس والأموالِ، وذكرَ ابنُ منظورٍ في هذا الجمعِ قولينِ: أنّه لم يسمعْ للنَّقَز بواحد، وأنَّ لهُ واحدًا هو نَقَزَةٌ ٤٧٤ .

* الأهوازُ: سَبْعُ كُوَرٍ بينَ البصرة وفارسَ. ذكرَ صفيُّ الدين البغداديُّ في (مراصد الاطّلاع) أنَّ لكلِّ واحدةٍ من هذه الكُوَرِ اسمًا، وأنّه ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ من لفظهِ، وأنّه لا يُفردُ

واحدٌ منها بِهُوز[٤٧٥] . وذكر ياقوتُ الحمويُّ أنّها جمعُ هَوْزٍ ، وأصلهُ حَوْزٌ، غُيِّرَ لكثرةِ الاستعمال[٤٧٦] .

* الأَوُدُّ: الوُدُّ والودُّ والوَدُّ والوديدُ: كما تقولُ: الحبُّ والحبيبُ. وهذا الجمعُ فيه خلافٌ بينَ علماء اللغة . فقد نقلَ ثعلبٌ عن أبي عثمانَ المازنيِّ أنّه جمعٌ دلَّ على واحد، أي أنّه لا واحدَ لهُ، ورأى هو، أي ثعلبٌ، وأبو عُبيدة[٤٧٧] أنّه جمعٌ له واحدٌ، قالَ ثعلبٌ[٤٧٨] :
" يُقالُ: رجلٌ وُدٌّ وودٌّ ووَدٌّ، وجمعُه أوُدٌّ من المودّة " ، وذكرَ ابنُ منظور أنّهُ يُقالُ: فلانٌ وُدُّكَ وودُّكَ ووَدُّكَ وقومٌ وُدٌّ ووِدادٌ وأَودّاءُ وأَوِدادٌ، وإوَدٌّ، وأَوُدٌّ[٤٧٩] .

* الأوزارُ: أوزارُ الحرب وغيرها : الأثقالُ والآلاتُ، وفي هذا الجمعِ قولانِ: أنّهُ جمعٌ ليسَ لهُ واحدٌ، وأنَّ لهُ واحدًا هو وِزْرٌ[٤٨٠] .

خاتمة:

إنَّ حرصَ العربيّةِ على العنايةِ باللفظِ والمعنى ورعايتِهما واضحٌ جليٌّ في الأبنيةِ الموضوعةِ لكلٍّ من المفرد والمثنّى والجمع، إذ وضعت العربيَّةُ لكلِّ نوعٍ منها بنًى وصيغًا خاصةً، تكشفُ عن طبيعة هذه الأَصناف، وتُوضِحُ مَعانيَها، كما حَرَصَتْ، في الأعمِّ الأغلبِ، على أنْ يكونَ لكلِّ جمعٍ مُفردٌ، ولكلِّ مُفرد جمعٌ، وأنْ يكونَ كلاهما من لفظ الآخر، ومن مادة واحدة. غيرَ أنَّ هذا الحرصَ قد يَغيبُ في بعضِ بنَى الجموعِ، فيأتي الجمعُ ولا يُسمعُ المُفردُ البتّةَ، أو يُسمعُ المُفردُ إلاّ أنَّه يكونُ من مادَّة مُختلفة عن مادَّة الجمعِ، أو يأتي الجمعُ خارجًا عن قياس المُفرد المسموع المُستعمل، فيُعدُّ الجمعُ وَفقَ ذلكَ كلِّهُ جمعًا لا مُفردَ لهُ من لفظِه، وذلكَ بعضُ ما يُرتجى من هذا البحث أَنْ يكونَ مُسعفًا على تبيانَهُ، والوقوف عليه.

كما كشفَ البحثُ عن أنَّ أربابَ اللغة قدّرُوا أنَّ إهمالَ العربيّة المُفردَ، وعدمَ استعماله، لم يكنْ تقصيرًا ولا عجزًا، وإنّما هي جموعٌ وردتْ هكذا، وأنَّ في اللغة أفرادًا فاشيةً على الأَلسنة شائعةً بينَهم تُغني عن تلكُم الأفراد المُسقطة، أو أنَّ العربيَّةَ توخّتْ من ذلكَ معانيَ وعللاً كانَ من أبرزها إرادةُ معنى التكثير الذي يعجزُ المُفردُ عن الإيفاء به، وأنَّ الجموعَ عُرضةٌ للتغيير والاختلاف أكثرَ من غيرها. وكشفَ البحثُ أيضًا عن أنَّ هذه الجموعَ لم يكنْ أمرُها واحدًا عندَ اللّغويّينَ، فمنها جموعٌ مُتّفقٌ أنَّه لا مُفردَ لها، ومنها جموعٌ مختلفٌ فيها.

وفي ظنّي أنَّ حملَ هذه الجموعِ كلِّها على أنَّها وردتْ عن العرب هكذا من غير أنْ تردَ أفرادُها هو التفسيرُ المقبولُ؛ لكونه غيرَ بعيد عن واقعِ اللغة، ذلكَ الواقعُ الذي ينظرُ إلى اللغةِ نظرةً وصفيّةً واقعيَّةً لا تقومُ على فلسفة الظاهرة، وعلى التكلُّفِ وتقدير ما لم يكنْ، فمثلُ هذه الجموع التي لا مُفردَ لها تؤكّدُ أنَّ المنطقَ اللُّغويَّ ـ ولو من وجه ـ لم يكنْ ليضعَ المفردَ، ثمَّ المثنّى، ثمَّ الجمعَ، وأنَّ اللفظةَ المجموعةَ لا بُدَّ أنْ يكونَ لها مفردٌ، وما التماسُ اللغويّينَ لكلِّ جمعٍ مفردًا إلا ضربٌ من التمحُّلِ والتكلُّفِ، ولو أنَّ العربَ أرادتْ ذلكَ لما أعياها.

الهوامش:

١- ذكر البرْكليُّ في (شرح لبّ الألباب في علم الإعراب ص ٣٩٨) أنَّ ما ليسَ له واحدٌ كـ (خَلٍّ) و (تُراب) ليسَ بجمعٍ بالاتّفاق، في حينَ ذكرَ ثَعلبٌ في (مجالسه ص ٤٢١) أنَّ التُّرابَ واحدُه وجمعُه واحدٌ، وابنُ منظور في اللسان (خلل) ١١/ ٢١١ أنَّ خَلّةً واحدةُ الخَلِّ.

٢- ينظرً: معاني القرآن للأخفش ١/ ٩٥، والأصول ٢/ ٤٤٥، ولسان العرب (قصبَ) ١/ ٦٧٤، و (حضر) ٤/ ٢٠١، وغيرُ ذلكَ كثيرٌ.

٣- ينظر: المقتضب ٢/ ٢٠٥، والخصائص ٣/ ٦٤، وليس في كلام العرب ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩، و ٣٣٠، والفصول في العربية ص ٧٤، وهمع الهوامع ٦/ ١٢٨.

٤- شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦.

٥- لسان العرب (كبر) ٥/ ١٢٨، و (عجز) ٤/ ٣٧٢. ينظر أيضًا: (نظر) ٥/ ٢١٨، و (بسل) ١١/ ٥٥، و (جلل) ١١٧، و (خلل) ٢١٧.

٦- لسان العرب (دجج) ٢/ ٢٦٣.

٧- طه الآية ١٣٠.

٨- معاني القرآن ٢/ ١٩٥. وينظر: لسان العرب (طرف) ٩/ ٢١٧.

٩- ليس في كلام العرب ص ١٥٩.

١٠- لسان العرب (فرش) ٦/ ٣٢٨، و(سرق) ١٠/ ١٥٥. وينظر أيضًا: (دثر) ٤/ ٢٧٧، و (طلنس) ٦/ ١٢٥، و (نجس) ٢٢٦، ، و (طلي) ١٥/ ١٢.

١١- لسان العرب (حضجر) ٤/ ٢٠٢. وينظر: مجالس ثعلب ص ٣٧٦.

١٢- لسان العرب (ذرع) ٨/ ٩٧.

١٣- لسان العرب (نير) ٥/ ١٩٠. وينظر: ليس في كلام العرب ص ١٤٩.

١٤- السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ٢/ ٦٢٠، وينظر: لسان العرب (بلط) ٧/ ٢٦٤.

١٥- لسان العرب (غذمر) ٥/ ١١.

١٦- المزهر ٢/ ١٩٩.

١٧- لسان العرب (قطع) ٨/ ٢٧٧.

١٨- لسان العرب (مخض) ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

١٩- الكتاب ٣/ ٢٥٦.

٢٠- الكتاب ٣/ ٢٧٥.

٢١- الكتاب ٤/ ٩٩.

٢٢- الخصائص ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

٢٣- الأشباه والنظائر ١/ ٥٣ ـ ٥٤.

٢٤- العلق الآية ١٨.

٢٥- معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤١.

٢٦- لسان العرب (برح) ٢/ ٤١٠ .

٢٧- لسان العرب (لذا) ١٥/ ٢٤٥ـ٢٤٦ .

٢٨- لسان العرب (نجذ) ٣/ ٥١٤ .

٢٩- المذكر والمؤنث ص ٥٥٥ ، والمفردات في غريب القرآن ص ٨ ، ولسان العرب (أبل) ١١/ ٣ ، وشرح الكافية ٢/ ١٧٧ ، وهمع الهوامع ٦/ ١٢٦ .

٣٠- المصباح المنير (أبل) ١/ ٢ .

٣١- الكتاب ٤/ ٢٤٤ . وزاد ابنُ خالويه في (ليس في كلام العرب ص ٩٦) : إطلٌ ، وبأسنانه حبرٌ أي صُفرة ، ولَعِبَ الصّبيانُ جلخَ طلبَ ، ووَتدٌ ، وإبدٌ ، والبلصُ : طائرٌ ، وامرأةٌ بلزٌ : ضَخمةٌ . ثمّ قالَ : " ولم يحك سيبويه إلاّ حرفًا واحدًا : إبلٌ وحَدَهُ ؛ لأنّه بلا خَلاف ، والباقيةُ مُختَلَفٌ فيهنّ" . والعجيبُ أنْ يذكرَ الفيوميُّ في (المصباح ١/ ٢) أنَّ سيبويه ذكرَ في الأسماء حرفين ، هما إبلٌ وحَبرٌ ، وفي الصفات حرفًا واحدًا هو امرأةٌ بلزٌ ، ثُمَّ قالَ : " وبعضُ الأئمّة يذكرُ ألفاظًا غيرَ ذلكَ ، لم يثبُتْ نقلُها عن سيبويه " .

٣٢- ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ١٠٤٣ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٦ ، والقاموس المحيط (الأجل) ٣/ ٣١٧ .

٣٣- الجمل ص ٣٨٠ . وينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٦ .

٣٤- لسان العرب (أسر) ٤/ ٢٠ . وينظر : النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٨ .

٣٥- إصلاح المنطق ص ٣١٠ ، و تهذيب إصلاح المنطق ص ٦٦١ ، والمنخل ص ٢٦٩ ، ولسان العرب (أسل) ١١/ ١٦ ، والقاموس المحيط (الأسل) ٣/ ٣١٨ .

٣٦- أدب الكاتب ص ٨٦ ، وشرح الأشموني ١/ ١٠٧ .

٣٧- لسان العرب (أمم) ١٢/ ٣٣ . وينظر : مجالس ثعلب ٢/ ٥٧٦ .

٣٨- الصاحبي ص ٤٢٧ .

٣٩- القاموس المحيط (أهل) ٣/ ٣٢٠ ، ولسان العرب (أهل) ١١/ ٢٨ ، والمصباح المنير (أهل) ١/ ٢٨ .

٤٠- لسان العرب (أول) ١١/ ٣٩ .

٤١- لسان العرب (ذا) ١٥ / ٤٥٠ . وينظر (نسا) ١٥/ ٣٢٠ .

٤٢- أدب الكاتب ص ٨٧ .

٤٣- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٠٠ .

٤٤- الأنباري : المذكر والمؤنث ص ٦٤١ ، ولسان العرب (برح) ٢/ ٤١٠ .

٤٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .

٤٦- لسان العرب (يشر) ٤/ ٦٢ـ٦٣ . وينظر (عجب) ١/ ٥٨٠ ، و (تفطر) ٤/ ٩٢ ، و (فطر) ٥/ ٥٦ ، و (ضعف) ٨/ ٢٠٥ .

٤٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٠٠ .

٤٨- السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ٢/ ٦٢٠ ، وينظر : لسان العرب (بلط) ٧/ ٢٦٤ .

٤٩- شرح الكافية ٢/ ١٧٨ .

٥٠- لسان العرب (ترب) ١/ ٢٢٧ .
٥١- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنّث ص ٦٤١ .
٥٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
٥٣- مجاز القرآن ٢/ ٢٧٠ ، ولسان العرب (ثبا) ١٤/ ١٠٧ .
٥٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
٥٥- لسان العرب (ثول) ١١/ ٩٥ . وينظر : (دبر) ٤/ ٢٧٥ .
٥٦- لسان العرب (جبه) ١٣/ ٤٨٤ ، والمذكر والمؤنث ص ٥٥٢ .
٥٧- جمهرة اللغة ٢/ ١١٣٤ .
٥٨- أساس البلاغة (جرد) ١/ ١١٦ ، ولسان العرب (جرد) ٣/ ١١٨ .
٥٩- جمهرة اللغة ١/ ٤٧١ .
٦٠- لسان العرب (زفل) ١١/ ٣٠٥ .
٦١- النوادر ١/ ١١ . وينظر : ١/ ٣٣٣ .
٦٢- المصباح المنير (جمر) ١/ ١٠٨ .
٦٣- لسان العرب (جمس) ٦/ ٤٢ .
٦٤- لسان العرب (جمع) ٨/ ٦٠ .
٦٥- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
٦٦- لسان العرب (جهل) ١١/ ١٢٩ .
٦٧- تهذيب اللغة (جوق) ٩/ ٢٠٦ .
٦٨- المعرب ص ٢٣١ ، ولسان العرب (جوق) ١٠/ ٣٧ .
٦٩- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
٧٠- جمهرة اللغة ١/ ٤٩٥ .
٧١- القاموس المحيط (حدر) ٢/ ٦ ، ولسان العرب ((حدر) ٤/ ١٧٣ .
٧٢- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
٧٣- لسان العرب (حزب) ١/ ٣٠٨ .
٧٤- جمهرة اللغة ١/ ٥٢٧ .
٧٥- جمهرة اللغة ١/ ٥١٥ .
٧٦- معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٥ .
٧٧- لسان العرب (حلم) ١٢/ ١٤٦ .
٧٨- لسان العرب (حمم) ١٢/ ١٥٣ .
٧٩- العين (حوش) ٣/ ٢٦٢ ، ولسان العرب (حوش) ٦/ ٢٩١ .
٨٠- لسان العرب (خطر) ٤/ ٢٥٢ .
٨١ـ لسان العرب (خلط) ٧/ ٢٩١ .

٨٢ـ لسان العرب (غذمر) ٥/ ١١ . ولم يُشرْ في مادّة (خنسر) إلى ذلكَ.
٨٣ـ لسان العرب (خنظ) ٧/ ٢٩٧، و(خنظل) ١١/ ٢٢٣ . .
٨٤ـ لسان العرب (خور) ٤/ ٢٦٢ .
٨٥ـ لسان العرب (رجل) ١١/ ٢٧٢ . ولم يُشر ابنُ منظور إلى هذا في (خيط) ٧/ ٣٠٠ .
٨٦ـ الصحاح (خيم) ٥/ ١٩٦١ . وينظر: لسان العرب (خيم) ١٢/ ١٩٤ . وينظر: المعرب ص ٢٨٤ .
٨٧ـ لسان العرب (دبر)٤/ ٢٧٤ .
٨٨ـ ينظر: المسائل العضديات ص ١٥٧، ولسان العرب (دخن) ١٣/ ١٤٩، و (عثن) ١٣/ ٢٧٦، وهمع الهوامع ٦/ ١٠٦ .
٨٩ـ لسان العرب (درج) ٢/ ٢٦٧ .
٩٠ـ لسان العرب (دغل) ١١/ ٢٤٥ .
٩١ـ معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٥ .
٩٢ـ لسان العرب (دمج) ٢/ ٢٧٥ .
٩٣- العين (دهر) ٤/ ٢٣ .
٩٤- لسان العرب (دهر) ٤/ ٢٩٤ .
٩٥- العين (دهم) ٤/ ٣١، ولسان العرب + (دهم) ١٢/ ٢١٠, و ٢١١ـ ٢١٢ .
٩٦- لسان العرب (ذرع) ٨/ ٩٤ .
٩٧- العين (ذكر) ٥/ ٣٤٦ .
٩٨- معاني القرآن للأخفش ٢/ ٢٧٢، والصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣، والانتصار لسيبويه على المبرد ص ٢٤٧ . وينظر: المسائل العضديات ص ١٥٧ .
٩٩- تهذيب اللغة (ذكر) ١٠/ ١٦٤ .
١٠٠- الصحاح (ذكر) ٢/ ٦٦٤ .
١٠١- الخصائص ١/ ٢٦٧ . وينظر: المقتضب ٣/ ٨٢ . ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٣٨ .
١٠٢- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
١٠٣- لسان العرب (ذكر) ٤/ ٣١١ . وينظر: المخصص ١٤/ ١٢٢ .
١٠٤- شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
١٠٥- لسان العرب (ذلل) ١١/ ٢٥٨ .
١٠٦- الكتاب ٣/ ٦٢٤، والصحاح (ذود) ٢/ ٤٧٠، ولسان العرب(ذود) ٣/ ١٦٩، والمخصص ١٤/ ١٢٠، وهمع الهوامع ٦/ ١٢٦ .
١٠٧- لسان العرب (ربرب) ١/ ٤٠٩ . وينظر (حوش) ٦/ ٢٩١ .
١٠٨- لسان العرب (رجح) ٢/ ٤٤٥ .
١٠٩- جمهرة اللغة ١/ ٤٦٤، ولسان العرب (رجل) ١١/ ٢٧٢ .
١١٠- لسان العرب (رعل) ١١/ ٢٨٧، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٧١ . .

١١١- معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٥ .
١١٢- جمهرة اللغة ١/ ٣٢٦، ولسان العرب (ركب) ١/ ٤٣٠ ، و المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
١١٣- الكتاب ٣/ ٣٧٨، وتهذيب اللغة (رهط) ٦/ ١٧٤ ، والقاموس المحيط (رهط) ٢/ ٣٥٩، ولسان العرب (رهط) ٧/ ٣٠٥ .
١١٤- كنـز الحفاظ ٢/ ٣١، ولسان العرب (زجل) ١١ / ٢٠٢ .
١١٥- القاموس المحيط (زجل) ٣/ ٣٧٦، ولسان العرب (زجل) ١١ / ٢٠٢ .
١١٦- كنـز الحفاظ ٢/ ٣١، ولسان العرب (زفل) ١١/ ٣٠٥.
١١٧- جمهرة اللغة ٢/ ٧١٠ .
١١٨- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٠ .
١١٩- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
١٢٠- لسان العرب (زيم) ١٢/ ٢٧٩ .
١٢١- لسان العرب (سرب) ١/ ٤٦٢ .
١٢٢- لسان العرب (سرا) ١٤/ ٣٨٣ .
١٢٣- المخصص ١٤/ ١٢٢ ، ولسان العرب (سعف) ٨/ ١٥٢ .
١٢٤- لسان العرب (سكت) ٢/ ٤٥ .
١٢٥- لسان العرب (سلق) ١٠/ ١٦٢ .
١٢٦-جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ . وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧ .
١٢٧- لسان العرب (سمع) ٨/ ١٦٤ .
١٢٨- لسان العرب (سمم) ١٢/ ٣٠٥ .
١٢٩- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ , ٣٧٧، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
١٣٠- لسان العرب (سمم) ١٢/ ٣٠٤ .
١٣١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
١٣٢- ينظر : المسائل الحلبيات ص ٣٤٢ .
١٣٣- لسان العرب (سوا) ١٤/ ٤٠٩ ـ ٤١٠ .
١٣٤-أدب الكاتب ص ٨٦، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٠١ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٢٣٧، وليس في كلام العرب ص ١٨٦ .
١٣٥- النوادر ١/ ٣٣٣، والمخصص ١٤/ ١٢٠ , و ١٢٢ ، ولسان العرب (شبه) ١٣/ ٥٠٤ .
١٣٦- الخصائص ١/ ٢٦٧ ، وشرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
١٣٧- جمهرة اللغة ٢/ ١١٤٩ ، ولسان العرب (شرذم) ١٢/ ٣٢٢ .
١٣٨- جمهرة اللغة ١/ ٣٤٣، ولسان العرب (شعب) ١/ ٥٠٠ .
١٣٩- لسان العرب (شمت) ٢/ ٥١ .
١٤٠- لسان العرب (شرنق) ١٠/ ١٧٩ .

١٤١- لسان العرب (صبر) ٤/ ٤٤٠ .
١٤٢- لسان العرب (حدر) ٤/ ١٧٣ .
١٤٣- جمهرة اللغة ٢/ ٧٤٤ .
١٤٤- لسان العرب (صمع) ٨/ ٢٠٨ .
١٤٥- لسان العرب (صبر) ٤/ ٤٧٠ .
١٤٦- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، ولسان العرب (صور) ٤/ ٤٧٥ .
١٤٧- لسان العرب (صور) ٤/ ٤٧٥ ، و (رجل) ١١/ ٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٤٥ .
١٤٨- لسان العرب (ضبر) ٤/ ٤٨٠ .
١٤٩- لسان العرب (ضجع) ٨/ ٢٢٠ـ ٢٢١ .
١٥٠- لسان العرب (ضرر) ٤/ ٤٨٦ . وينظر : كنـز الحفاظ ١/ ٣٥١ .
١٥١- لسان العرب (عجب) ١/ ٥٨٠ . وينظر : (بشر) ٤/ ٦٣ ، و (فطر) ٥/ ٥٦ .
١٥٢- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٧ .
١٥٣- لسان العرب (طرا) ١٥/ ٧ .
١٥٤- لسان العرب (طمم) ١٢/ ٣٧٢ .
١٥٥- لسان العرب ٢/ ٣١٧ طنج . وفي (المعجم الوسيط) أنَّ واحدَها الطَّنْجُ .
١٥٦- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٢/ ١١٩١ ، والصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والانتصار لسيبويه على المبرد ص ٢٤٧ ، والمخصص ١٤/ ١٢٢ ، وارتشاف الضرب ١/ ١٨٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٢٦٨ ، ولسان العرب (عبد) ٣/ ٢٧٦ .
١٥٧- الكتاب ٣/ ٣٧٩ . وينظر : شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٧٨ .
١٥٨- معجم البلدان ٤/ ٧٣ .
١٥٩- تهذيب اللغة (رهط) ٦/ ١٧٤ .
١٦٠- لسان العرب (دخن) ١٣/ ١٤٩ ، و (عثن) ١٣/ ٢٧٦ .
١٦١- لسان العرب (عجب) ١/ ٥٨٠ ، وينظر : (بشر) ٤/ ٦٣ ، و (فطر) ٥/ ٥٦ ، و (ضعف) ٨/ ٢٠٥ .
١٦٢- لسان العرب (هجم) ١٢/ ٦٠٣ .
١٦٣- جمهرة اللغة ١/ ٤٦٢ ، ولسان العرب (عرج) ٢/ ٣٢٢ .
١٦٤- جمهرة اللغة ٢/ ١١٣٧ ، ولسان العرب (عرجل) ١١/ ٤٣٨ .
١٦٥- تهذيب اللغة (عرس) ٢/ ٨٦ . ونقلَ ابنُ منظور في لسان العرب (عرس ٦/ ١٣٧) هذا النَّصَّ عن (التهذيب) وفيه (جبالاً) بدلاً من (حبالاً) ، والظَّاهِرُ أنَّهُ تصحيفٌ .
١٦٦- لسان العَرب (عَرِض) ٧/ ١٧٤ .
١٦٧- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ ، ولسان العرب (حدث) ٢/

١٣٣، و (عرض) ٧/ ١٨٤، والأشباه والنظائر ١/ ٥٤.

١٦٨- ينظر: الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠، وشرح المفصل ٥/ ٧٣.

١٦٩- لسان العرب (عزا) ١٥/ ٥٣.

١٧٠- لسان العرب (عسكر) ٤/ ٥٦٨. وبنظر: المعرب ص ٤٥٣.

١٧١- لسان العرب (عشب) ١/ ٦٠١، و (فطر) ٥/ ٥٦، و (ضعف) ٨/ ٢٠٥، والمنخل ص ٢٦٩.

١٧٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، وتهذيب اللغة (رهط) ٦/ ١٧٤، ولسان العرب (عشر) ٤/ ٥٧٤.

١٧٣- تهذيب اللغة (رهط) ٦/ ١٧٤.

١٧٤- معاني القرآن للأخفش ٢/ ٣٦٤. وينظر: جمهرة اللغة ١/ ٣٤٨، ولسان العرب (عصب) ١/ ٦٠٥.

١٧٥- جمهرة اللغة ٢: ٩١٤. وينظر: لسان العرب (عطف) ٨/ ٢٥١.

١٧٦- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١. وينظر: معجم البلدان ٥/ ١٥٣، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧.

١٧٧- لسان العرب (عقل) ١١/ ٤٦٥.

١٧٨- جمهرة اللغة ٢/ ٧٧٠، ولسان العرب (عكر) ٤/ ٦٠٠.

١٧٩- لسان العرب (قوط) ٧/ ٣٨٦. ولم يُشر إلى ذلكَ ابنُ منظورٍ في مادة (علبط).

١٨٠- لسان العرب (علق) ١٠/ ٢٦٥.

١٨١- جمهرة اللغة: ٣/ ١٢٧١. وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧.

١٨٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧. وينظر: لسان العرب (علم) ١٢/ ٤٢٠.

١٨٣- كنز الحفاظ ٢/ ٣٢.

١٨٤- لسان العرب (عون) ١٣/ ٣٠٠، و (رجل) ١١/ ٢٧٢.

١٨٥- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨.

١٨٦- لسان العرب (عير) ٤/ ٦٢٤. وينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٧٧٧.

١٨٧- لسان العرب (غذمر) ٥/ ١١.

١٨٨- الحاقة الآية ٣٦.

١٨٩- المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ـ ٦٤٣.

١٩٠-جمهرة اللغة ٢/ ٩٦٣. وينظر: فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، والصاحبي ص ٤٢٧، والمذكر والمؤنث ص ٥٥٧، وشرح الكافية ٢/ ١٧٧.

١٩١- كنز الحفاظ ص ٢/ ٣٤، ولسان العرب (فأم) ١٢/ ٤٤٧ـ ٤٤٨.

١٩٢- جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٥.

١٩٣- لسان العرب (فرم) ١٢/ ٤٥٢.

١٩٤- المذكر والمؤنث ص ٦٤١، ولسان العرب (فتكر) ٥/ ٤٤.

١٩٥- مجاز القرآن ٢/ ٢٦٩، وجمهرة اللغة ٢/ ٨٩١.

١٩٦- لسان العرب (فطر) ٥/ ٥٦. وينظر (تفطر) ٤/ ٩٢، و (ضعف) ٨/ ٢٠٥.

١٩٧- المسائل العضديات ص ١٥٦ ـ ١٥٩ . وينظر : فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ .
١٩٨- مجاز القرآن ٢/ ١٨٦ ، وجمهرة اللغة ١/ ٤٨٩ .
١٩٩- لسان العرب (فوض) ٧/ ٢١٠ .
٢٠٠- لسان العرب (فوه) ١٣/ ٥٢٦ .
٢٠١- لسان العرب (فلق) ١٠/ ٣١٢ .
٢٠٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٢٠٣- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ ، ولسان العرب (قبص) ٧/ ٦٨ .
٢٠٤- مجاز القرآن ١/ ٢١٣ ، وجمهرة اللغة ١/ ٣٧٢ ، وكنـز الحفاظ ٢/ ٣٠ ، والصحاح (قبل) ٥/ ١٧٩٧ ، ولسان العرب (قبل) ١١/ ٥٤١ .
٢٠٥- الصحاح (قبل) ٥/ ١٧٩٧ ، وكنـز الحفاظ ٢/ ٣٠ .
٢٠٦- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والصحاح (قطع) ٣/ ١٢٦٨ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ ، ولسان العرب (قطع) ٨/ ٢٨١
٢٠٧- لسان العرب (قطع) ٨/ ٢٧٧ .
٢٠٨- لسان العرب (قطع) ٨/ ٢٨٢ .
٢٠٩- المخصص ١٤/ ١٢٠ .
٢١٠- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٢ .
٢١١- مجاز القرآن ١/ ٨٨ ـ ٨٩ .
٢١٢- لسان العرب (قنطر) ٥/ ١١٨ .
٢١٣- لسان العرب (قور) ٥/ ١٢٤ ، و (فتكر) ٥/ ٤٤ .
٢١٤- الكتاب ٣/ ٤٩٥ , و ٦٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٣٦٤ ، والفصول في العربية ص ٦٨ . وينظر : لسان العرب (عشر) ٤/ ٥٧٤ ، و (نفر) ٥/ ٢٢٥ .
٢١٥- النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٢٤ .
٢١٦- لسان العرب (كبب) ١/ ٦٩٦ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ١٧٧ .
٢١٧- لسان العرب (كتب) ١/ ٧٠١ .
٢١٨- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٣ , و ٤٤ .
٢١٩- جمهرة اللغة ٢/ ١١٤٦ .
٢٢٠- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٣ .
٢٢١- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٠ .
٢٢٢- جمهرة اللغة ٢/ ٧٣٣ .
٢٢٣- كنـز الحفاظ ٢/ ٣٢ .
٢٢٤- لسان العرب (كسر) ٥/ ١٤١ .
٢٢٥- لسان العرب (كشف) ٨/ ٣٠٠ .

٢٢٦- لسان العرب (كلع) ٨/ ٣١٣ .
٢٢٧- جمهرة اللغة ١/ ١٦٦ . وينظر : مجاز القرآن ١/ ١١٨ .
٢٢٨- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
٢٢٩- لسان العرب (كنن) ١٣/ ٣٦٢ .
٢٣٠- الكتاب ٣/ ٤٢٥ ، والمقتضب ٣/ ٨٢، والمخصص ١٤/ ١٢٠ .
٢٣١- الخصائص ١/ ٢٦٧ . وينظر : لسان العرب (لمح) ٢/ ٥٨٤ ، و (ليل) ١١/ ٦٠٧ ، وارتشاف الضرب ١/ ١٨٢ .
٢٣٢- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
٢٣٣- جمهرة اللغة ٢/ ٩٨٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ .
٢٣٤- لسان العرب (لوي) ١٥/ ٢٦٦ .
٢٣٥- معاني القرآن للفراء ٢/ ١٧١ . وينظر : المفردات في غريب القرآن ص ٩ ، ولسان العرب (أثث) ٢/ ١١١ .
٢٣٦- جمهرة اللغة ١/ ٤٦٦ .
٢٣٧- لسان العرب (مخض) ٧/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ . وينظر (خلد) ٣/ ١٦٥ ، و (شود) ٢٤٥ ، و (نجد) ٥١٤ .
٢٣٨- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ . وينظر : المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
٢٣٩- لسان العرب (مشش) ٦/ ٣٤٨ .
٢٤٠- جمهرة اللغة ٢/ ٨١٧ ، ولسان العرب (معز) ٥/ ٤١١ .
٢٤١- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٢٤٢- المخصص ١٤/ ١١٤ ، ولسان العرب (مدح) ٢/ ٥٨٩ .
٢٤٣- لسان العرب (مغص) ٧/ ٩٤ .
٢٤٤- لسان العرب (ملأ) ١/ ١٥٩ .
٢٤٥- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
٢٤٦- لسان العرب (جلذ) ٣/ ٤٨١ ، و(نجذ) ٣/ ٥١٤ . .
٢٤٧- لسان العرب (خلد) ٣/ ١٦٥ .
٢٤٨- العين (خلد) ٤/ ٢٣٢ .
٢٤٩- لسان العرب (نستق) ١٠/ ٣٥٢ .
٢٥٠- الكتاب ٣/ ٢٧٩ , و ٤٩٥ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ , و ٣٧٧، ولسان العرب (نسا) ١٥/ ٣٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٨٠ .
٢٥١- شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
٢٥٢- جمهرة اللغة ٢/ ٧٢٢، ولسان العرب (نسر) ٥/ ٢٠٥ .
٢٥٣- لسان العرب (نشر) ٥/ ٢٠٩ .
٢٥٤- الكتاب ٣/ ٣٧٨ , و ٤٩٥ , و ٦٢٤ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٨٨،

والفصول في العربية ص ٦٨ ، ولسان العرب (نفر) ٥/ ٢٢٥ .
٢٥٥- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، وشرح المفصل ٥/ ٧٥ ، ولسان العرب (نعم) ١٢/ ٥٨٥ .
٢٥٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٢٥٧- كنـز الحفاظ ١/ ٤٣٥ .
٢٥٨- كنـز الحفاظ ٢/ ٨١١ . وينظر : لسان العرب (مسس) ٦/ ٢١٩ .
٢٥٩- الكتاب ٣/ ٣٧٩، والصاحبي ص ٤٢٧ ، والمعجم الوسيط (ناس) ٢/ ٩٦٢ .
٢٦٠- لسان العرب (نوم) ١٢/ ٥٩٦ .
٢٦١- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٥١ .
٢٦٢- لسان العرب (هجم) ١٢/ ٦٠٢ .
٢٦٣- لسان العرب (هجن) ١٣/ ٤٣١ .
٢٦٤- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ . وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧ .
٢٦٥- لسان العرب (هزز) ٥/ ٤٢٥ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٢٦٦- تهذيب اللغة (هزل) ٦/ ١٥٢ . وينظر : لسان العرب (هزل) ١١/ ٦٩٧ .
٢٦٧- لسان العرب (هجم) ١٢/ ٦٠٢ .
٢٦٨- جمهرة اللغة ٢/ ٩١١ .
٢٦٩- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ . وينظر : المذكر والمؤنث ص ٦٤٣ ، والنكت الحسان ص ١٩٥ .
٢٧٠- المخصص ١٤/ ١١٥ .
٢٧١- جمهرة اللغة ٢/ ٧٩٧ .
٢٧٢- لسان العرب (وقر) ٥/ ٢٩٠ .
٢٧٣- لسان العرب (وقس) ٦/ ٢٥٧ .
٢٧٤- لسان العرب (يسق) ١٠/ ٣٨٧ .
٢٧٥- ابن دريد ٣/ ١٢٧١ . وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧ .
٢٧٦- مجاز القرآن ٢/ ٣١٢، و معاني القرآن لأخفش ٢/ ٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ ، والصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ ، و المسائل العضديات ص ١٥٧ .
٢٧٧- معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٢ ، ولسان العرب (أبل) ١١/ ٦ .
٢٧٨- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ .
٢٧٩- معاني القرآن ٣/ ٢٩٢ .
٢٨٠- ليس في كلام العرب ص ٢٣٥ .
٢٨١- البيان في غريب إعراب القرآن ٢/ ٥٣٦ .
٢٨٢- الصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ .
٢٨٣- ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٧١ ، والمفردات في غريب القرآن ص ٩ .

٢٨٤- الصحاح (أثث) ١/ ٢٧٢ .
٢٨٥- جمهرة اللغة ١/ ٥٤ . وينظر : لسان العرب (أثث) ٢/ ١١١ .
٢٨٦- الصحاح (أدم) ٥/ ١٨٥٩ .
٢٨٧- القاموس المحيط (الأدمة) ٤/ ٧٣ .
٢٨٨- لسان العرب (أدم) ١٢/ ١٣ .
٢٨٩- الكتاب ٣/ ٤٨٨ . وينظر : لسان العرب (تا) ١٥/ ٤٤٦ .
٢٩٠- الأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٦ ، وشرح المفصل ٥/ ٧٣ .
٢٩١- الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
٢٩٢- لسان العرب (أول) ١١/ ٣٩ .
٢٩٣- المذكر والمؤنث ص ٤٣٤ ، والصحاح (أول) ٤/ ١٦٢٧ .
٢٩٤- المذكر والمؤنث ص ٤٣٥ .
٢٩٥- همع الهوامع ١/ ١٥٨ .
٢٩٦- مجاز القرآن ١/ ٢٥١ ، وأدب الكاتب ص ٨٦ .
٢٩٧- لسان العرب (ألل) ١١/ ٢٧ .
٢٩٨- لسان العرب (بجر) ٤/ ٤٠ .
٢٩٩- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ . وينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٥ .
٣٠٠- لسان العرب (بطل) ١١/ ٥٦ . وينظر : الأشباه والنظائر ١/ ٥٤ .
٣٠١- جمهرة اللغة ١/ ٣٥٩ .
٣٠٢- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنث ص ٦٤٣ .
٣٠٣- شرح الكافية ٢/ ١٨٣ .
٣٠٤- سيبويه : الكتاب ٣/ ٤٩٥ .
٣٠٥- لسان العرب (تخم) ١٢/ ٦٤ . والقولُ الثاني هو مذهبُ ابنِ دريدٍ في الجمهرةِ (١/ ٣٨٩) . وينظر : المصباح المنير (تخم) ١/ ٧٣ .
٣٠٦- ليس في كلام العرب ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .
٣٠٧- مجالس ثعلب ص ٥٨١ .
٣٠٨- لسان العرب (جذذ) ٣/ ٤٧٩ .
٣٠٩- العين (حجر) ٣/ ٧٤ ـ ٧٥ .
٣١٠- تهذيب اللغة (حجر) ٤/ ١٣٣ . وينظر : لسان العرب (حجر) ٤/ ١٧٠ .
٣١١- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، والإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ ، وشرح المفصل ٥/ ٧٣ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ .
٣١٢- لسان العرب (حدث) ٢/ ١٢٣ . وينظر : (قطع) ٨/ ٢٨١ـ ٢٨٢ ، والأشباه والنظائر ١/ ٥٤ .

٣١٣- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح (حدث) ١/ ١٨٢ .
٣١٤- شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ . وينظر: شرح الكافية ٢/ ١٧٩ .
٣١٥- العين (حدث) ٣/ ١٧٧ .
٣١٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٣١٧- لسان العرب (حرسن) ١٣/ ١١١ .
٣١٨- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
٣١٩- المعجم الوسيط (حسن) ١/ ١٧٢ .
٣٢٠- الصحاح (حسل) ٤/ ١٦٦٨ .
٣٢١- الوحوش ص ٤٩ . وينظر: لسان العرب (حسل) ١١/ ١٥٢ .
٣٢٢- الكتاب ٣/ ٣٧٩، والنوادر ١/ ٣٣٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٨، والمخصص ١٤/ ١٢٢، ولسان العرب (ذكر) ٤/ ٣١١، و (جهل) ١١/ ١٢٩، و (حسن) ١٣/ ١١٧، وشرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٧، وشرح الكافية ٢/ ١٧٨، والمعجم الوسيط (حسن) ١/ ١٧٤ .
٣٢٣ـ العين (حسن) ٣/ ١٤٣ .
٣٢٤ـ تهذيب اللغة (حسن) ٤/ ٣١٤ .
٣٢٥ـ لسان العرب (حسن) ١٣/ ١١٧ .
٣٢٦ـ همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
٣٢٧ـ الزمر الآية ٧٥ .
٣٢٨ـ إعراب القرآن ٤/ ٢٣ . وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٢/ ٣٢٧ . والغريبُ أنَّ الفراءَ والأخفشَ لم يذكرا شيئًا عن الاسمِ في معانيهما .
٣٢٩ـ الوحوش ص ٦١ .
٣٣٠ـ لسان العرب (حمل) ١١/ ١٧٨ .
٣٣١ـ جمهرة اللغة ١/ ٥٦٧ .
٣٣٢ـ لسان العرب (حنجف) ٩/ ٥٩ .
٣٣٣ـ جمهرة اللغة ٢/ ١١٣٥ .
٣٣٤ـ الصحاح (حوج) ١/ ٣٠٨ . وينظر: همع الهوامع ٦/ ١٠٦ .
٣٣٥ـ لسان العرب (حوج) ٢/ ٢٤٤ .
٣٣٦ـ العين (حوج) ٣/ ٢٥٩، واللمع في العربية ص ٢٤٠ .
٣٣٧ـ التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح (حوج) ١/ ١٩٩ .
٣٣٨ـ لسان العرب (حوج) ٢/ ٢٤٣ .
٣٣٩ـ لسان العرب (خشرم) ١٢/ ١٧٩ . وينظر: (ثول) ١١/ ٩٥ .
٣٤٠ـ جمهرة اللغة ٢/ ١١٩١ .

٣٤١ـ جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ .
٣٤٢ـ لسان العرب (خلبس) ٦/ ٦٦ . وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧ .
٣٤٣ـ لسان العرب (خلط) / ٢٩١ .
٣٤٤ـ كنـز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ١/ ٣٨ .
٣٤٥ـ لسان العرب (خمش) ٦/ ٢٩٩ . و في (المزهر) الخموسُ بالسين، والصوابُ الخموشُ .
٣٤٦ـ فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ . وينظر : الواضح في النحو والصَرف "قسم الصرف" ص ١٥٠ .
٣٤٧ـ لسان العرب (خيل) ١١/ ٢٣١ .
٣٤٨ـ لسان العرب (دبر) ٤/ ٢٧٤ . وينظر (ثول) ١١/ ٩٥ .
٣٤٩ـ العين (دك) ٥/ ٢٧٤ .
٣٥٠ـ لسان العرب (دكك) ١٠/ ٤٢٥ . وينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٧٢ . والقولُ في النهاية في غـريب الحديث والأثر ٢/ ٤١ ، وفيهِ : "وفي حديثِ مُجاهدٍ " .
٣٥١ـ معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ .
٣٥٢ـ المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
٣٥٣ـ الكتاب ٣/ ٤٩٥ .
٣٥٤ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٣٥٥ـ لسان العرب (ذعلب) ١/ ٣٨٨ .
٣٥٦- المسائل الحلبيات ص ٣٤٢ . وينظر : لسان العرب (سوا) ١٤/ ٤٠٩ ، وليس في كلام العرب ص ١٨٦ .
٣٥٧- لسان العرب١١/ ٢٥٩ ذلل .
٣٥٨- تهذيب اللغة (ربع) ٢/ ٣٧٧ .
٣٥٩- لسان العرب (ربع) ٨/ ١١١ .
٣٦٠- لسان العرب (رجب) ١/ ٤١٣ .
٣٦١- المعجم الوسيط (رجب) ١/ ٣٢٩ .
٣٦٢- لسان العرب (رطط) ٧/ ٣٠٤ .
٣٦٣- القاموس المحيط (الرطيط) ٢/ ٣٥٩ .
٣٦٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ , و ٣٧٧ ، والصحاح (رقق) ٤/ ١٤٨٤ ، والقاموس المحيط (الرق) ٣/ ٢٣٠ .
٣٦٥- لسان العرب (رقق) ١٠/ ١٢٢ . وينظر أيضا : (مرق) ١٠/ ٣٤٢ .
٣٦٦- شرح الكافية ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨ .
٣٦٧- لسان العرب (ركب) ١/ ٤٣٠ .
٣٦٨- الأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
٣٦٩- شرح المفصل ٥/ ٧٢ ـ ٧٣ .

٣٧٠- شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ .
٣٧١- معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤١ .
٣٧٢- جمهرة اللغة ١/ ٣٣٥ ، و أدب الكاتب ص ٨٧ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٤٦ .
٣٧٣- لسان العرب (زبن) ١٣/ ١٩٤ .
٣٧٤- جمهرة اللغة ١/ ٥٩٨ .
٣٧٥- لسان العرب (سخل) ١١/ ٣٣٢ .
٣٧٦- لسان العرب (سخل) ١١/ ٣٣٢ .
٣٧٧- جمهرة اللغة ١/ ٦٠٠ .
٣٧٨- لسان العرب (سخن) ١٣/ ٢٠٧ .
٣٧٩- ينظر : معاني القرآن للأخفش ٢/ ٢٧٢ ، وابن دريد ٣/ ١٢٧١ .
٣٨٠- مجاز القرآن ١/ ١٨٩ ، والصحاح (سطر) ٢/ ٦٨٤ ، وينظر : جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ .
٣٨١- لسان العرب (سطر) ٤/ ٣٦٣ .
٣٨٢- المسائل العضديات ص ٥٥ .
٣٨٣- لسان العرب (سلم) ١٢/ ٢٩٧ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٣٤٨ .
٣٨٤- تهذيب اللغة (سلم) ١٢/ ٤٤٦ .
٣٨٥- معاني القرآن للأخفش ١/ ٩٥ .
٣٨٦- لسان العرب (سلا) ١٤/ ٣٩٥ .
٣٨٧- مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨ .
٣٨٨- مجالس ثعلب ٢٥٧٦ . وينظر : لسان العرب (سوأ) ١/ ٩٦ ، و (أمم) ١٢/ ٣٣ .
٣٨٩- لسان العرب (طيب) ٥٦٧ .
٣٩٠- مجاز القرآن ١/ ٣٠٥ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ١١١ .
٣٩١- الخصائص ٣/ ١١٨ .
٣٩٢- لسان العرب (شدد) ٣/ ٢٣٥ .
٣٩٣- مجالس ثعلب ص ٥٤٠ .
٣٩٤- أدب الكاتب ص ٨٦ .
٣٩٥- الكتاب ٣/ ٥٨٢ ، ولسان العرب (شدد) ٣/ ٢٣٥ ، وليس في كلام العرب ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٠٤ .
٣٩٦- الصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ .
٣٩٧- الخصائص ٣/ ١١٨ .
٣٩٨- المذكر والمؤنث ص ٤٣٧ .
٣٩٩- الصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ ، و (أنك) ٤/ ١٥٧٣ .
٤٠٠- ينظر : الصحاح (شعر) ٢/ ٧٠٠ ، ولسان العرب (شعر) ٤/ ٤١٦ .

٤٠١- الصحاح (شعر) ٢/ ٧٠٠، ولسان العرب (شعر) ٤/ ٤١٦ .
٤٠٢- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٢ .
٤٠٣- الصحاح (شعر) ٢/ ٧٠٠، ولسان العرب (شعر) ٤/ ٤١٦، و (شمط) ٧/ ٣٣٦، و (شعل) ١١/ ٣٥٥ .
٤٠٤- لسان العرب (أبل) ١١/ ٦ . ولم يذكرِ ابنُ منظور في (شعل) ١١/ ٣٥٥ أنّه جمعٌ لا مفردَ لهُ .
٤٠٥- جمهرة اللغة ٢/ ٨٧٠ .
٤٠٦- المخصص ١٤/ ١٢٢ .
٤٠٧- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ . وينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
٤٠٨- ينظر : الكتاب ٣/ ٣٧٩، ولسان العرب (شمط) ٧/ ٣٣٦، و (أبل) ١١/ ٦ .
٤٠٩- لسان العرب (سبم) ١٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ . وينظر أيضًا : (خضر) ٤/ ٢٠١ .
٤١٠- المخصص ١٤/ ١٢٢ .
٤١١- لسان العرب (طيب) ١/ ٥٦٦ .
٤١٢- الصحاح (طيب) ١/ ١٧٣ .
٤١٣- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح (طيب) ١/ ١١٠ .
٤١٤- الكتاب ٣/ ٦٣٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٣٨ . وينظر العين ٨/ ١٥٧ . وينظر أيضًا : الانتصار لسيبويه على المبرد ص ٢٤٥ .
٤١٥- المقتضب ٢/ ٢١٤، والأصول في النحو ٣/ ١٨، والصحاح (ظرف) ٤/ ١٣٩٨ . وينظر : لسان العرب (ظرف) ٩/ ٢٢٨ .
٤١٦- العين (ظفر) ٨/ ١٥٨ .
٤١٧- لسان العرب (ظفر) ٤/ ٥١٨ . وينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٥٨ .
٤١٨- شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٧٨ . وينظر : الكتاب ٣/ ٣٧٩، وهمع الهوامع ٦/ ١٢٦ .
٤١٩- لسان العرب (عرب) ١/ ٥٨٦ . وينظر : الكتاب ٣/ ٣٧٩ .
٤٢٠- المعجم الوسيط (عرب) ٢/ ٥٩١ .
٤٢١- معجم البلدان ٤/ ٤٠٤ . وينظر : لسان العرب (عرف) ٨/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .
٤٢٢- جمهرة اللغة ٢/ ٧٦٦ .
٤٢٣- جمهرة اللغة ٢/ ٧٧٣ . وينظر : لسان العرب (عرم) ١٢/ ٣٩٦ .
٤٢٤- مجاز القرآن ٢/ ١٤٦، والكامل ٣/ ٢٠١ . وينظر : معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٤٨، وإعراب القرآن ٣/ ٣٣٩ .
٤٢٥- البحر المحيط ٧/ ٢٧٠ .
٤٢٦- لسان العرب (طيب) ٢/ ٥٦٧ .
٤٢٧- لسان العرب (عشب) ١/ ٦٠١ .
٤٢٨- العين (عشر) ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ .

٤٢٩- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنّث ص ٦٤١ .
٤٣٠- معجم البلدان ٤/ ١٢٦ .
٤٣١- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ . وينظر : المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
٤٣٢- لسان العرب (علا) ١٥/ ٩٣ ـ ٩٤ .
٤٣٣- كنـز الحفاظ ١/ ١٣ ـ ٣٢ . وينظر : لسان العرب (عمم) ١٢/ ٤٢٧ .
٤٣٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ , و ٣٧٧ .
٤٣٥- لسان العرب (عوذ) ٣/ ٥٠٠ .
٤٣٦- الواضح في النحو والصرف " قسم الصرف " ص ١٢٣ .
٤٣٧- لسان العرب (زهد) ٣/ ١٩٧ .
٤٣٨- لسان العرب (غرض) ٧/ ١٩٥ ـ ١٩٦ .
٤٣٩- لسان العرب (فقر) ٥/ ٦١ .
٤٤٠- جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٨ ، والوحوش ص ٥٣ ، وإصلاح المنطق ص ١٢٥ . وينظر : تهذيب إصلاح المنطق ص ٣١٨ .
٤٤١- لسان العرب (فور) ٥/ ٦٨ .
٤٤٢- الكتاب ٣/ ٤١٠ . وينظر : الأصول في النحو ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٣ .
٤٤٣- قالَ ابنُ خالويه في (ليس من كلامِ العربِ) : " ليسَ في كلامِ العربِ جمعٌ على لفظِ سَواسِوةٍ إلاّ حرفًا واحدًا : المَقَتوَةُ جمعُ مَقْتَويٍّ " .
٤٤٤- المسائل الحلَبيات ص ٣٤١ ـ ٣٤٢ . وينظر : الكتاب ٣/ ٤١٠ الحاشية رقم ٣ .
٤٤٥- لسان العرب (قسر) ٥/ ٩٢ .
٤٤٦- جمهرة اللغة ٢/ ٧١٨ .
٤٤٧- لسان العرب (قطرب) ١/ ٦٨٣ .
٤٤٨- مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، ولسان العرب (طيب) ١/ ٥٦٧ ، و (قلد) ٣/ ٣٦٦ .
٤٤٩- جمهرة اللغة ٢/ ٦٧٥ .
٤٥٠- الزمر الآية ٦٣ ، والشورى الآية ١٢ .
٤٥١- جمهرة اللغة ٢/ ٦٧٥ .
٤٥٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
٤٥٣- لسان العرب (قمم) ١٢/ ٤٩٥ .
٤٥٤- المذكر والمؤنث ص ٦٤٧ ، ولسان العرب (قنسر) ٥/ ١١٨ .
٤٥٥- معجم البلدان ٤/ ٤٠٣ .
٤٥٦- لسان العرب (كرش) ٦/ ٣٤٠ .
٤٥٧- كنـز الحفاظ ١/ ٣٢ ـ ٣٣ .

٤٥٨- ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٥١، ولسان العرب (كرض) ٧/ ٢٢٦ .
٤٥٩- لسان العرب (كلف) ٩/ ٣٠٧ .
٤٦٠- كذا في المطبوع، والوجه أنْ تكونَ (كَيْكِيَةٌ) بالياءِ، كما اللسان (كيك) ١٠/ ٤٨١ .
٤٦١- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
٤٦٢- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١ .
٤٦٣- لسان العرب (لهذم) ١٢/ ٥٥٦ .
٤٦٤- المقتضب ٣/ ٨٢، والمسائل العضديات ص ١٥٧ ، والخصائص ١/ ٢٦٧، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ . وينظر : لسان العرب (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
٤٦٥- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
٤٦٦- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١، و (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
٤٦٧- الأشباه والنظائر ١/ ٥١ .
٤٦٨- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١، و (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
٤٦٩- الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
٤٧٠- لسان العرب (نبل) ١١/ ٦٤٢ .
٤٧١- جمهرة اللغة ١/ ٣٧٨ .
٤٧٢- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ص ١٥٦ .
٤٧٣- لسان العرب (نقر) ٥/ ٢٢٨ .
٤٧٤- لسان العرب (نقز) ٥/ ٤٢٠ .
٤٧٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١/ ١٣٥ . وينظر : لسان العرب (هوز) ٥/ ٤٢٧ .
٤٧٦- معجم البلدان ١/ ٢٨٤ .
٤٧٧- جمهرة اللغة ١/ ١١٥ .
٤٧٨- مجالس ثعلب ص ٥٤٠ .
٤٧٩- لسان العرب (ودد) ٣/ ٤٥٥ .
٤٨٠- لسان العرب (وزر) ٥/ ٢٨٢ .

ثبتُ المراجعِ

* ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (بلا تاريخ).
* الأخفش: معاني القرآن، حققه فائز فارس، الطبعة الثانية، الكويت، ١٩٨١ م.
* الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (بلا تاريخ).
* أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط+، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٢ م.
* الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد: تهذيب اللغة، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (بلا تاريخ).
* الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن:
أ ـ شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
ب ـ شرح الكافية، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، (بلا تاريخ).
* الأصفهاني، الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت، (بلا تاريخ).
* الأصمعي، عبد الملك بن قريب: الوحوش، تحقيق خليل عطية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٩ م.
* الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد: البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠ م.
* الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم: المذكر والمؤنث+، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨ م.
* البركلي، محمد بن بير علي: شرح لب الألباب في علم الإعراب، تحقيق حمدي الجبالي، (كتاب بحث قيّمته عمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية غير منشور)، فلسطين، ١٩٩٨ م.
* ابن بري، أبو محمد عبد الله: التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح، تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ م.
* البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحقّ: مراصد الاطلاع على أسماء الأزمنة والبقاع، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م.
* التبريزي، أبو زكرياء يحيى بن علي:
أ ـ تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣ م.
ب ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (بلا تاريخ).
* الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد: فقه اللغة وسر العربية، حققه ورتبه مصطفى السقا وآخرين،

الطبعة الأخيرة، ١٩٧٢ م.
* ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى: مجالس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، النشرة الثانية، ١٩٦٠ م، دار المعارف بمصر.
* ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني:
أ ـ الخصائص، حققه محمد علي النجار، الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، (بلا تاريخ).
ب ـ اللمع في العربية، تحقيق حامد المؤمن، الطبعة الثانية، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت، ١٩٨٥م.
* الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، حققه ف. عبد الرحيم، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٩٩٠ م.
* الجوهري، إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤ م.
* ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر: الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق وتقديم موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، (بلا تاريخ).
* الحلواني، محمد خير: الواضح في النحو والصرف "قسم الصرف"، دار المأمون للتراث، دمشق، (بلا تاريخ).
* الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩ م.
* أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف:
أ ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وتعليق مصطفى النماس، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٩٩٧ م.
ب ـ البحر المحيط، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، (بلا تاريخ).
ج ـ النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، تحقيق ودراسة عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ م.
* ابن خالويه، الحسين بن أحمد: ليس في كلام العرب، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، مكة المكرمة، ١٩٧٩ م.
* ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: جمهرة اللغة، حققه وقدم له رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م.
* ابن الدهان، أبو محمد سعيد بن المبارك: الفصول في العربية، حققه فائز فارس، الطبعة الأولى، دار الأمل إربد، ومؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٨ م.
* الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري: معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق عبد الجليل شلبي، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٤ م.

* الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق: الجمل في النحو، حققه وقدم له علي توفيق الحمد، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الأمل إربد، ١٩٨٤ م.
*الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر:
أ ـ أساس البلاغة، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.
ب ـ المفصل في علم اللغة، قدّم له وراجعه وعلّق عليه محمد السعيدي، الطبعة الأولى، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٩٩٠ م.
* ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل: الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م.
* ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: إصلاح المنطق، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، ط ٢ , ١٩٥٦ م، دار المعارف بمصر.
* سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣ م.
* ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل: المخصص، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨ م.
* السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله: السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، دراسة وتحقيق عبد المنعم فائز، الخليل، (بلا تاريخ).
* السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين:
أ ـ الأشباه والنظائر، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٥ م.
ب ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه محمد أحمد جاد المولى وآخرون، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، ١٩٨٧ م.
ج ـ همع الهوامع، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م.
* الصقلي، أبو حفص عمر بن خلف: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، قدم له مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م.
* أبو عبيدة، معمر بن المثنى: مجاز القرآن، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (بلا تاريخ).
* ابن فارس، أبو الحسين أحمد: الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (بلا تاريخ).
* الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد:
أ ـ المسائل العضديات، تحقيق علي جابر المنصوري، الطبعة الأولى، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت، ١٩٨٦ م.
ب ـ المسائل الحلبيات، تقديم وتحقيق حسن هنداوي، الطبعة الأولى، دار القلم دمشق، ودار المنارة بيروت، ١٩٨٧ م.
* الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: معاني القرآن، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ م.

* الفراهيدي، الخليل بن أحمد: العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الطبعة الثانية، دار ومكتبة الهلال، بغداد، ١٩٨٦م.
* الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يوسف: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.
* الفيومي، أحمد بن محمد بن علي: المصباح المنير، المكتبة العلمية، بيروت، (بلا تاريخ).
* ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم: أدب الكاتب، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة، مطبعة السعادة بمصر، (بلا تاريخ).
* المالقي، أحمد بن عبد النور: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد الخراط، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥ م.
* المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد:
أ ـ الكامل في اللغة والأدب، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧ م.
ب ـ المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (بلا تاريخ).
* أبو مسحل الأعرابي، عبد الوهاب بن حريش: كتاب النوادر، تحقيق عزة حسن، دمشق، ١٩٦١ م.
* المغربي، أبو القاسم الحسن بن علي: المنخّل مختصر إصلاح المنطق، حققه وعلق عليه جمال طلبة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٩٩٤ م.
* ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، (بلا تاريخ).
* الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: مجمع الأمثال، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، (بلا تاريخ).
*النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد: إعراب القرآن، تحقيق زهير غازي زاهد، الطبعة الثالثة، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت، ١٩٨٨م.
* ابن ولاّد، أبو العباس أحمد بن محمد: الانتصار لسيبويه على المبرد، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦ م.
* ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: شرح المفصل، عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبي القاهرة، (بلا تاريخ).